



داعش يؤازر النظام ضد «البنيان المرصوص»



كلمة العدد

رئيس التحرير

نحو جنيف 5..

مكانك راوح

تاجر عقارات ملياردير كبير، لا يفقه الكثير في السياسية، ينظر إلى المرأة بدونية والاهم أنه عنصري بغض، هذه معظم العبارات التي ترد في الاعلام عن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في بداية ولايته الرئاسية، ليس فقط للأسباب السابقة لكن لاتخاذ قرارات أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط الأمريكية وعلى المستوى الدولي، لعل أهمها قرار حظر دخول مواطني سبع دول مسلمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأسباب أمنية.

القرار الأخير برره المؤيدين لترامب بالقول بأن الهجرة وتنظيمها هي شأن يخص حكومات الدول، كما إن من حق أي رئيس دولة أن يتخذ قرارات تخص حماية أمن ومصالح بلده، وهنا نقول بان الكلام صحيح لكن بشرط ألا تلحق هذه القرارات أضراراً بمصالح البشر وهذا من أبجديات الواجب الإنساني، ناهيك عن هذه القرارات إذا كانت مبنية على فكر عنصري واضح ضد ديانة أو جنسية معينة، وبالتالي فإن قرار ترامب الرامي إلى منع سبع جنسيات تمثل كلها دول تدين بالديانة الإسلامية من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، هو قرار متهور وغير قانوني، بل هو قرار عنصري بامتياز لا يتوافق مع أبسط المبادئ والقيم الإنسانية التي نصت عليها كل القوانين والتشريعات الدولية.

أن هذا القرار إذا استمر العمل به ستكون له نتائج سلبية مستقبلاً سواء ما تعلق بالعلاقات الأمريكية مع العالم العربي والإسلامي رسمياً وشعبياً، أو ما تعلق بحركة الرعايا الأمريكيين ومستثمراتهم وأموالهم بالخارج وخصوصاً داخل الوطن العربي والعالم الإسلامي.

المظاهرات التي عمت كبرى الولايات الأمريكية الراضة لهذا القرار، والاستقالات المتواصلة لكبار موظفي الخارجية الأمريكية الذين رفضوا العمل ضمن إدارة ترامب تشير إلى حجم الاستياء الشعبي من سياسية الرئيس الذي لم يكمل الشهر الأول له في الحكم ولربما ترسم لنا ملامح المرحلة القادمة على العالم أجمع، حيث صعود اليمين المتطرف في أوروبا والحملات المضادة للاجئين سوف تزيد من الصورة قتامة وتفتح باب التطرف والفاشية من جديد.



المتحدث الرسمي باسم تحالف قوات الجنوب العقيد «يوسف المرعي» ذكر لـ «تمند»: «قبل الإعلان عن المعركة شهدت منطقة درعا البلد سقوط أكثر من 11 ضارباً من نوع فيل، راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين، قوات النظام حاولت قطع الطريق الواصل بين الريفين الشرقي والغربي، عبر حفر الأنفاق التي تفصل .. التتمة في الصفحة 3

أسباب انطلاق معركة الموت ولا المذلة: تعددت الأسباب في إعلان الفصائل المقاتلة عن معركة «الموت ولا المذلة» التي أعلنت عنها غرفة عمليات «البنيان المرصوص»، كان منها الانتهاكات المستمرة للنظام في قصف مدينة درعا، وغالبية المنطقة المحررة، والمحاولات العديدة في الاقتحام والسيطرة.

رد الثوار تقدم قوات النظام نحو حي المنشية بدرعا البلد، بغية السيطرة على الجمرق القديم، لتطلق الكتائب الثورية معركة للرد على الخروقات المرتكبة من نظام الأسد، تحت مسمى «الموت ولا المذلة»، حيث أحرزت الفصائل منذ انطلاق المعركة تقدماً ملحوظاً، وكسرت الخطوط الدفاعية لحصون النظام في المنشية، فيما توافق التوقيت بين تقدم الثوار في درعا البلد، مع اتهامات بتعاون جيش خالد ابن الوليد مع النظام



الأم السورية وإجازة الأمومة

قامت شبكة أنا هي بالتعاون مع مركز حنين الثقافي بدراسة حول واقع المرأة في منظمات المجتمع المدني، تحت عنوان، «تضمين النساء في منظمات المجتمع المدني»، وقد شملت الدراسة 100 منظمة غير نسائية مقرها غازي عنتاب التركية.

.. التتمة في الصفحة 8

الطيران الحربي لا يغادر أجواء إدلب

تمدن | سائر البكور

شهدت مدن وبلدات إدلب تصعيداً للغارات الجوية، وقصفاً مكثفاً من طيران النظام وروسيا، أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى، فضلاً عن دمار هائل في الأبنية السكنية والمحلات التجارية.

واستشهد سبعة مدنيين، وجرح آخرون، الأحد 5 مارس / آذار، بقصف جوي على الأحياء السكنية في مدينة كفرنبيل بريف إدلب الجنوبي، فضلاً عن دمار كبير في ممتلكات المدنيين، كما قصفت الطائرات الحربية الروسية بالقنابل العنقودية والصواريخ الفراغية مدن وقرى جسر الشغور، والسرمانية بريف إدلب الغربي، وكفرجالس بالريف الشمالي.

وشنّ الطيران الروسي عدة غارات جوية على مدينة الدانا بريف إدلب الشمالي، السبت، مما أسفر عن سبعة شهداء وكثير من الجرحى، وخسائر مادية في الممتلكات، واستهدف القصف مدن وبلدات كفرسجنة، إدلب، تل عاس، معرة مصرين، طعوم، مما تسبب باستشهاد شخصين وعدد من الجرحى.

ونفذ الطيران الحربي غارات مكثفة، الخميس، على بلدة ترملا بريف إدلب الجنوبي، أسفرت عن جرح عدد من المدنيين، وفي وقت سابق، تعرضت البلدة إلى عدة غارات جوية أدت إلى استشهاد ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة استهدفت مدينة خان شيخون دون إصابات بشرية.



وفي السياق ذاته، استشهد تسعة عشر مدنياً، بينهم أطفال ونساء، وجرح آخرون، جراء غارات جوية طالت مدينة أريحا جنوبي إدلب، كما شهدت المدينة في وقت سابق أكثر من عشرين غارة جوية من طيران النظام الحربي، أسفرت عن عشرة شهداء وكثير من الجرحى، حيث تركز القصف على الأحياء السكنية والسوق الرئيسي، فضلاً عن استهداف مركز الدفاع المدني بعدة غارات، مما أدى لجرح عدد من عناصر المركز واشتعال الحرائق في الأليات التابعة للمركز. إلى ذلك، شنّ الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أطراف بلدة النقيز، والشيخ

التركية عثورها على الطيار حياً، وهو من بلدة الفوعة الموالية والتي يحاصرها الثوار منذ تحرير إدلب عام 2015. الطيار اعترف أن مهمته كانت قصف مناطق بريف إدلب قبل أن تسقط طائرته في الأراضي التركية قرب أنطاكية.

وقال أبو أحمد أحد سكان مدينة أريحا لـ «تمدن»: «شهدت مدينة أريحا خلال الأيام القليلة الفائتة تصعيداً وقصفاً عنيفاً من طائرات النظام وروسيا، أسفر عن عشرات من الشهداء والجرحى جرحهم مدنيون، ودمار واسع في ممتلكات الأهالي، فضلاً عن نزوح عدد من العائلات إلى القرى القريبة الأكثر أمناً، حيث يواصل نظام الأسد وحلفاؤه قصف مدن وبلدات إدلب يومياً، بالرغم من الهدنة المزعومة والتي لم يلتزم بها النظام من اليوم الأول وإلى الآن، لتزداد مأساة الأهالي جراء التصعيد والقصف المستمر، ويسود الخوف والذعر في صفوف المدنيين».

تصعيد وقصف جوي ومدفعي مكثف من قوات نظام الأسد على معظم مدن وبلدات إدلب، أسفر عن عشرات من الشهداء والجرحى، ودمار كبير في الأبنية السكنية وممتلكات المدنيين، وحالة من الرعب بين السكان الذين لم يبقى لديهم مكان آمن ليلجؤوا إليه تفادياً لإجرام الأسد وحلفائه.

عمليات خاطفة للثوار في ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب



المدفعية، بالإضافة لاستهداف أية حركة قنصاً من الأبراج المرتفعة المحيطة بالحي، أكثر من 25 شهيد منذ مطلع هذا الشهر إلى الآن، وارتفاع هائل الأسعار، وندرة في المواد الأساسية، ونقص حاد بالأدوية والكادر الطبي. في هذه الأيام يتجلى الحصار بأقصى أنواعه».

ولا يختلف الوضع في ريف حمص الشمالي عما هو عليه في الوعر، فالطيران الحربي لا يغادر سماء المنطقة، ويستهدف المناطق الحيوية، لذلك قامت المحكمة الشرعية لحمص بإلغاء صلاة الجمعة في جميع المساجد، وفي مدينة تلبيسة قامت الهيئة الشرعية العليا بالتعميم على جميع المدارس بضرورة توقف الدوام حتى انتهاء موجة التصعيد العسكري.

مدينة الحولة شهدت استهداف الطيران الحربي لفريق الدفاع المدني أثناء قيامه بإسعاف المصابين، إلا أن الأضرار اقتصر على المادية فقط.

الناشط يعرب الدالي قال لـ «تمدن»: «بالإضافة للسياسة المتبعة بحق مناطق المعارضة في حمص، جاء التفجير الأمني ليزيد في حالة الغليان، ويدفع النظام للانتقام من المدنيين، تغطية لفشل، وللمساهمة في رفع معنويات عناصره

بالتزامن مع عملية الاختراق الأمني التي تبنتها هيئة تحرير الشام داخل مناطق سيطرة النظام في محافظة حمص، والتي قام بها وبحسب بعض الصفحات المؤيدة خمسة أشخاص منتمين للحركة، واستهدفت فرع أمن الدولة في منطقة الغوطة، وفرع الأمن العسكري في منطقة المحطة، بنفس التوقيت، إلا أن الحصيلة الرسمية للقتلى لم تعرف بسبب التعتيم الإعلامي، الذي مارسه النظام للحفاظ على معنويات مؤيديه في حين قدرته بعض المواقع التابعة للمعارضة بـ 90 قتيلاً، بينهم رئيس فرع الأمن العسكري حسن دعبول، قوات النظام والسلاح الجوي التابع له بحملة تصعيد انتقامية استهدفت مناطق المعارضة في محافظة حمص.

حي الوعر المحاصر شهد تصعيداً رافقه إغلاق لجميع منافذ الدخول والخروج للحي، بالإضافة لمنع دخول قافلة مساعدات أممية، وقيام عناصر تابعة لميليشيات طائفية بتهديد باستهداف القافلة في حال تم إدخالها.

الناشط «جلال الحمصي» من داخل الحي قال لـ «تمدن»: «برنامج شبه يومي تفرضه طائرات النظام وجوايزه، أكثر من 20 غارة جوية، وعشرات الأسطوانات والرميات

عناصر من حركة أحرار الشام، بالتنسيق مع كتيبة الأتباع في فيلق حمص، المرابطة على مقربة من الحاجز، العملية أسفرت عن تدمير دبابتين، وعدة سيارات عسكرية، وقتل أكثر من خمسة عناصر قبل الانسحاب منه، لصعوبة التمرکز به، نظراً للمنطقة الجغرافية التي يقع بها، واستهدافه من قبل الطيران بأكثر من 28 غارة أدت لاستشهاد سبعة عناصر».

ولا يزال المشهد يتكرر منذ فشل وقف إطلاق النار، تصعيد عسكري يومي، يتفاوت بين بلدة وأخرى، مخلفاً عشرات الشهداء من المدنيين، ولا حل سياسي يلوح بالأفق.

المنهارة، ورداً على هذا التصعيد، أعلنت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي قيام حركة أحرار الشام الإسلامية باستهداف التجمعات الأمنية ومراكز الشبيحة في الأحياء الموالية داخل مدينة حمص، تحت حملة العين بالعين، وأسفر الاستهداف عن إصابات محققة، بالإضافة لذلك قامت الحركة بالتعاون مع فيلق حمص بالهجوم على «حاجز القطري»، أحد أكبر حواجز النظام على طريق «حمص - سلمية»، ودمرت ما به من معدات وقتلت عناصره. الناشط الميداني روى لـ «تمدن» وقائع العملية بقوله: «عملية تسلل ليلية قام بها

حصار يحيط بالغوطة من كل جانب وجيش الإسلام يرد

تمدن | خاص

أظهرت صور بنها المكتب الإعلامي في جيش الإسلام إطلاق صواريخ بعيدة المدى، قال المكتب أنها استهدفت مواقع عسكرية لقوات النظام في الساحل السوري، ومناطق أخرى من أماكن تمرّكه في منطقة القلمون بريف دمشق، وأنها وجهت لتكتلات عسكرية حساسة، تعتبر من النقاط المفصلية في الإمداد العسكري للنظام والمليشيات التابعة له، ونقاط تستخدم في الإعداد لمعارك الهجوم في المنطقة. فيما نشر الرائد «علي عبد الباقي» رئيس هيئة الأركان في جيش الإسلام، على حسابه على موقع تويتر، صورة لصاروخ استخدم في عمليات القصف، عبد الباقي علّق على الصورة: «لدمّ

الدمّ، والهدم الهدم، وتعطيل معركة دمشق لن يحمي معازل الإرهاب، والردّ على مجازر الغوطة وأحياء دمشق الشرقية سيزلزل حصون الطغاة».

وكان ناشطون اتهموا قوات اللواء الأول، العامل في منطقة برزة، بمنع مقاتلي فصائل الغوطة من الوصول إلى خطوط المواجهات مع النظام في حي برزة، وتحريض المدنيين على الخروج بمظاهرات في الحي، رفضاً لإطلاق معركة جديدة، نتيجة وجود عشرات آلاف النازحين في الحي.

مصادر عسكرية قالت إن جيش الإسلام وفيلق الرحمن وأحرار الشام وثور القابون، بالإضافة إلى اللواء الأول، اتفقوا قبل أيام على بدء عملية عسكرية على جبهتي الوحدات الخاصة ومشفى تشرين العسكري بحي برزة، ولكن علم النظام بهذه الخطة وتعزيز مواقعه في المنطقة أدى إلى تأجيل العمل العسكري وليس إيقافه.

وكانت قوات النظام بدأت حملة عسكرية للنظام على غوطة دمشق، بدأت بوادرها على مناطق شرق دمشق قبل حوالي شهر، حيث قام النظام بإغلاق طريق «برزة - دمشق»، وعدم السماح للمدنيين بالخروج والدخول إلى برزة، وسمح لطلبة المدارس والموظفين فقط بالدخول والخروج، تلا هذه الخطوة تصعيد عسكري باستهداف الطرق المؤدية إلى برزة من حي القابون، وأغلبها طرق فرعية زراعية مرصودة من قبل قوات النظام المتمركزة في أطراف حي برزة، وأطراف حي القابون، وأطراف مدينة حرستا الغربية.



والأغذية، مع فقدان عدة مواد أساسية أخرى، مع بدء بوادر حصار حقيقي قاسي في الغوطة الشرقية .

وأفاد المكتب الطبي لمدينة دوما بارتفاع حصيلة وفيات مرضى القصور الكلوي، ليصل العدد إلى ثلاث، يأتي ذلك نتيجة منع وتأخير قوات الأسد لدخول القافلة الأممية، ونفاذ مواد التحال التي كان من المفترض دخولها منذ أسبوع.

المكتب الطبي في مدينة دوما ناشد المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية للإسراع بدخول قوافل المساعدات الطبية بشكل عاجل وفوري، لإنقاذ ما تبقى من مرضى قصور كلوي ينتظرون حقهم الطبي في العلاج والشفاء.

كذلك الحصار الذي يفرضه النظام السوري، منذ أربع سنوات على الغوطة الشرقية، إلى زيادة ملحوظة، في أعداد مرضى الحسبة بين أطفال الغوطة، دون أن تقوى المراكز الطبية الموجودة في المنطقة على تقديم العلاج الكامل للطفل المريض، في ظل الإمكانيات الطبية المحدودة جداً.

أطباء من الغوطة الشرقية دعوا «منظمة الصحة العالمية» إلى ضرورة التحرك، والضغط على نظام الأسد؛ لإيصال التطعيمات إلى أطفال الغوطة الشرقية، وإلى إعادة النظر بدعم المراكز الصحية الصغيرة، التي تستقبل يومياً نحو 70 مريضاً بين أطفال ونساء، ووفقاً للاختصاصات الطبية الموجودة فيها.

داعش يؤازر النظام ضد «البنيان المرصوص» تنمة

الريفين، أما أهم أسباب انطلاق المعركة، فهو تجاهل النظام لأي اتفاق و متابعته لعملياته العسكرية ومحاولاته المتكررة التقدم نحو خطوط الجسم المحرر، لا سيما «درعا البلد»، مع شدة وتيرة القصف، منذ بداية شهر شباط، قبل بدء المعركة».

تحرير وخسائر للنظام:

وأعلنت عمليات «البنيان المرصوص»، انتهاء المرحلة الأولى والثانية من المعركة، مشيرة أن فصائل الثوار تمكنت من كسر حصون النظام، رغم التحصين الكبير، وتحقيق تقدم ملحوظ داخل الحي لصالح الثوار. فصائل الجيش الحر والفصائل الأخرى ضمن غرفة عمليات «البنيان المرصوص» حررت عدة قطاعات، وبنسبة تقارب 70 ٪، ولا تزال المعركة قائمة بعد انطلاق لاستكمال التحرير، مع تكبيد النظام خسائر كبيرة في العتاد والعناصر، وتحطيم معنويات جنوده، مع هروب أعداد كبيرة منهم من جبهات القتال.

مدير المكتب الإعلامي لغرفة عمليات البنيان المرصوص «أبو شيما» ذكر لـ «تمدن»: «تمكنت فصائل الثوار ضمن معركة «الموت ولا المذلة» من تحرير عدة نقاط، منها حاجز أبو نجيب، كتلة النجار الاستراتيجية، مخبز الرحمن، مسجد المنشية، روضة العروج، إضافة لتحرير عدة أبنية سكنية، وتفجير عربتين مسيرتين عن بعد، اخترقت تحصينات النظام وقتل عدد كبير منهم».

ووثقت غرفة عمليات البنيان المرصوص مقتل أكثر من 36 من قوات النظام بين ضباط وعناصر.

وبالتزامن مع استكمال المعركة في حي المنشية بـدرعا البلد، نفذ جيش خالد بن الوليد هجوماً مباغتاً على بلدات منطقة حوض اليرموك، مستغلاً انشغال الفصائل بمعركتها في درعا، وتمكن من السيطرة على بعض القرى المحررة، منها تسيل، وسحم، وتل عشترة، فيما قام الحر بالتصدي للهجوم، واستعادة السيطرة على قرى ونقاط، وسط استمرارية الاشتباكات، واستعادة السيطرة على النقاط الواقعة تحت نفوذ جيش خالد ابن الوليد.

القيادي في «جيش الثورة»، «فيصل الفاضل» صرح لـ «تمدن»: «الهجوم الذي قام به تنظيم داعش ومباغتته الحاصلة للقسم المحرر ليست بالجديدة على المنطقة في الريف الغربي، وإنما سبقها الكثير من العمليات التي تزامنت مع شن هجمات من الحر ضد قوات النظام، منها المعركة التي أطلقت في القنيطرة لفك الحصار عن الغوطة، وافتعال جيش خالد ابن الوليد بقيادة «الفنوصي» لمثل السيناريو الحاصل اليوم». مؤكداً وضوح التآمر والتعاون بين نظام الأسد وجيش خالد بن الوليد، واتباعهم سياسة إضعاف الجيش الحر، ومنعهم من التقدم بشتى السبل، والهجمة اليوم هي لذات الهدف، وإضعاف الثوار في معركة الموت ولا المذلة، لافتاً أن كتائب الثوار تمكنت من استعادة السيطرة، وتحرير نقاط عدة منها، مساكن جليلين، والشركة الليبية، والبحوث العلمية، وسد عدوان، ولا تزال الاشتباكات في أوجها لاستعادة «سحم الجولان»، والمناطق التي ما تزال تحت نفوذهم.

وبحسب «الفاضل»، فإن تنظيم داعش في حوض اليرموك هو المنقذ الكبير لنظام الأسد بتسلله وغدره. وكان وفد التفاوض إلى جنيف ألمح إلى امتلاكه وثائق هامة تثبت تورط النظام السوري ومساعدته لداعش في حربه ضد الشعب السوري.

«اقتصاد سوريا» تصدر دراسة تتناول موضوع الزراعة بسوريا

تمدن | خاص

سنوات الثورة، مع العلم أن كمية الاستهلاك كانت تتجاوز الـ 2 مليون طن عدا الكمية اللازمة كبدار.

وأحال التقرير انخفاض الانتاج الزراعي إلى تاريخ من التعاطي السيء لعملية الانتاج الزراعي والفساد المستشري في أروقة الحكومة السورية، حيث أشار التقرير إلى أن الواقع الزراعي ومايشهده من انخفاض في الانتاج لم يتجل خلال سنوات الثورة فقط، إنما بدا واضحا في العامين 2008 و2010 ، بدليل قيام حكومة النظام آنذاك بالتسول لدى واحدة من الدول الخليجية التي لبت الطلب للمساعدة بإبرام عقد مع أوكرانيا لاستيراد حوالي 2 مليون من القمح الطري لصالح سورية وذلك في العام 2010 وكانت صفقة فاسدة بامتياز.

وتابعت الدراسة، أن العديد من المهندسين العاملين في الهيئة العامة للحبوب بأنهم وخلال استلام كميات متتالية من القمح الأوكراني قد تعرضوا لحالات من الغشيان والإقياء، وقد كانت ذات رائحة كريهة ولكن التعليمات كانت توجبهم على استلامها ومن ثم شحنها إلى المطاحن، وهنا لابد من القول بأن هذه الشحنة المستوردة غير صالحة للاستهلاك الآدمي بل وحتى لا يصح رميها في البحر حرصا على الأسماك من التسمم، وهنا قد يتساءل المرء كيف جرى طحنها وبيعها على شكل رغيف الخبز؟ والجواب بأن خلطها مع كميات من القمح السوري الجيد خفف كثيرا من احتمال الإصابة وإلحاق الأذى بالمستهلك.



الانتاج من أصغر وحدة مساحة زراعية، أما الإنتاج الحيواني، فيتم الحصول على أكبر كمية من المنتجات الحيوانية من الألبان واللحوم وغيرها بشكل يتناسب مع المعايير المعتمدة.

وأضافت الدراسة المؤلفة من 27 صفحة، إن سوريا تعتبر من الدول المنتجة للقمح بكميات لا بأس بها، وتفيض عن الاستهلاك المحلي بمعدل الضعف تقريبا.

وبلغت مساحات الأراضي المزروعة نحو 1680 ألف هكتار خلال السنوات العشرين الماضية، وقد تراوح الإنتاج بين 4 إلى 5 طن سنويا، مع العلم أن المساحة المزروعة ترقى لتحقيق إنتاجية مضاعفة فيما إذا تم الانتقال لسياسة التكثيف الزراعي. وذكرت الدراسة، أن إنتاج سوريا من القمح بلغ حوالي 1,3 بشكل متوسطي خلال

وحسب دراسات، فإن الأضرار التي لحقت في إنتاج المحاصيل الزراعية، وصلت قيمتها إلى 18,5 مليون دولار، ويتطلب إعادة بناء القطاع الزراعي بذل جهود كبيرة وواسعة على مستوى أممي. في المقابل، أصدرت مجموعة عمل اقتصاد سوريا دراسة طرحت عدة حلول لمعالجة المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي.

وقال معد الدراسة الخبير الزراعي والأكاديمي، عبد العزيز ديبوب: «إن أهمية الخارطة الزراعية تأتي من خلال الحاجة الكبيرة للانتقال بالزراعة من الشكل النمطي إلى الحديث، وتعتمد الطرق الحديثة في عملية الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني على الانتقال إلى تطبيق سياسة التكثيف الزراعية». ويقصد الخبير بذلك، إنتاج أكبر كمية من

تدهور القطاع الزراعي في سوريا بشكل عام، وهجر آلاف الفلاحين أراضيهم الزراعية الأمر الذي سبب كارثة في هذا القطاع الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي وبالدرجة الأولى على إيرادات سوريا، في الوقت الذي حذرت فيه منظمات دولية مرارا من خطورة تدهور القطاع الزراعي في سوريا، كما رصدت حجم الدمار الذي لحق بالمساحات الزراعية جراء المعارك والقصف وعزوف المزارعين عن العمل.

في المقابل، أصدرت مجموعة عمل «اقتصاد سوريا» تقريراً تناولت من خلاله موضوع «الخارطة الزراعية السورية والتنمية المستدامة».

وأعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» خلال اجتماع مع وزارة الزراعة التابعة لنظام الأسد، عن تعزيز جهود تحسين القطاع الزراعي في سوريا. وقال وزير الزراعة التابع لحكومة الأسد، أحمد القادري «إن الهدف من المبادرة الأممية معالجة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في سوريا، ومعالجة العوائق التي تعرقل سلاسل القيمة في هذا القطاع على المستويات المحلي والإقليمي والعالمي». ولا يكتفّر نظام الأسد للقطاع الزراعي خلال ست سنوات، سيما أن طائراته حرقت آلاف الهكتارات الزراعية عبر قصف المناطق الزراعية المحررة.

ورصدت عدة تقارير إعلامية حجم الدمار الذي حل بالقطاع الزراعي بينما خرجت دراسات على مدى السنوات الماضية، وضحت بالأرقام الخسائر التي واجهت قطاع الزراعة في سوريا.

نظام الأسد عطل عشرات آلاف المشاريع السورية!



وأدت الحرب إلى ابتلاع دائرة الفقر أكثر من 85% من السكان، كما وصل معدل البطالة إلى ما بين 53% وفق أفضل التقديرات و800% حسب تقديرات أخرى. وكان نظام الأسد ولا يزال المسبب الأكبر في تدهور الاقتصاد السوري، سيما أنه خصص

إيرادات الاقتصاد السوري إلى استغلالها في المعارك ضد الثوار، وفي قصف المناطق المحررة، حيث أودى القصف باستشهاد أكثر من نصف مليون مدني، بينهم عشرات آلاف الأطفال والسيدات، حسب تقديرات المنظمات الحقوقية.

ولا تقتصر الأضرار البشرية والمادية على ما سبق فقط، بل امتدت لتشمل الامتيازات التي أعطيت بالمجان إلى إيران وروسيا، حليفا نظام الأسد الرئيسيين. وكانت حكومة الأسد، في وقت سابق، أبرمت

الورشات الصغيرة، اضطروا لإغلاقها وإيقاف نشاطهم الاقتصادي بسبب قصف النظام أو عمليات التهجير التي حصلت مؤخرا، وهذه الخطوات أدت إلى خسارة سوريا كبدل آلاف الأنشطة الاقتصادية».

وخسرت سوريا خلال السنوات الست الماضية الكثير من اقتصادها، الأمر الذي أوصلها إلى الحضيض في المجال الاقتصادي والفساد حسب التقارير العالمية التي ترصد أنشطة الدول بشكل سنوي. وحسب التقديرات التقريبية، فإن حجم الخسائر المادية الأولية التي تكبدها اقتصاد سوريا بعد نحو ست سنوات من سياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها النظام، أكثر من ثلاثمئة مليار دولار، إضافة للخسائر البشرية وعمليات التشريد التي لحقت بأكثر من 11 مليون مواطن داخل سوريا وخارجها.

وليس هذا فقط، بل تراجع الناتج المحلي إلى أكثر من 75% أي خسارة أكثر من 250 مليار دولار إلى حين بلوغ عام 2015. وعن المديونية التي وصلت إلى سوريا، فقد بلغت 35 مليار دولار أمريكي، ومعظمها لإيران.

خسر عشرات آلاف المواطنين السوريين مشاريعهم الاقتصادية في سوريا جراء المعارك والقصف المتواصل من نظام الأسد والطيران الروسي وطيران التحالف الدولي على المناطق المأهولة بالمدنيين في سوريا، الأمر الذي ساهم في تعطيل الحركة الاقتصادية بشكل كبير في هذه المناطق.

ما سبق، أدى إلى جمود النشاط الاقتصادي والتداول المحلي في المناطق المحررة بشكل خاص، بينما حافظت المناطق الخاضعة لنظام الأسد على قسم كبير من المشاريع الاقتصادية سيما أنها أصبحت مركزا للتداول الاقتصادي، والسبب في ذلك حسب متابعين هو توفر الأمان النسبي.

أبو محمد، مواطن كان لديه ورشة خياطة في ريف حلب، وكانت تشغل ما يقارب 12 عاملا، حسب حديثه، لكن اضطرت الرجل إلى إغلاق الورشة وبيع المكنات، بسبب كثافة القصف على المنطقة، ما أجبره على اللجوء هو وعائلته إلى تركيا، وأدى إلى قطع رزق العمال.

يقول في حديثه لـ «تمدن»: «ليس أنا فقط بل هناك آلاف السوريين من أصحاب

عشرات الاتفاقيات الاقتصادية مع الجانب الإيراني، سمحت له من خلالها بالاستثمار في قطاعات كثيرة، ومن بين الاستثمارات، شركة اتصالات وشركات سياحية وفنادق. وحاليا، يشارك نظام الأسد في المحافل الدولية الاقتصادية بهدف معالجة بعض من حجم الأضرار التي لحقت بسوريا بسببه بعد أن استعاد مدينة حلب وعدة بلدات ومدن في ريف دمشق، معتبرا ذلك انتصارا على «الإرهاب» حسب تصريحات الأسد مؤخرا.

آلاف العائلات تعود لشمال سوريا

تمدن | خاص

مساحات محررة واسعة، وتنظيم داعش في طريقه إلى الانسحاب من ريف حلب بشكل كامل بعد معارك درع الفرات، في الوقت الذي بدأت آلاف العائلات بالعودة إلى سوريا، سيما بعد أن عادت مناطق سكنهم إلى سيطرة الجيش الحر، الأمر الذي جعل الكثير من اللاجئين يفكر في الانتقال بالمعيشة إلى سوريا.

وقررت الكثير من العائلات العودة لشمال سوريا، سيما تلك التي تملك منازل لها في المنطقة، أو مشاريع اقتصادية كانت قد توقفت في الوقت الذي كان تنظيم داعش يسيطر على المنطقة.

وأعلنت تركيا أن هناك أكثر من 50 ألف سوري عادوا إلى شمال سوريا بعد معارك درع الفرات التي نجحت في السيطرة مؤخرًا على مدينة الباب بريف حلب.

في المقابل، فرضت إدارة معبر جرابلس «قارقميش» إجراءات معينة على الراغبين بالعودة إلى سوريا كي يتمكنوا من العبور عبر المعبر.

معظم الذين عادوا إلى شمال سوريا بعد تحرير مناطقهم من تنظيم داعش، عادوا بهدف التخلص من التكاليف المعيشية المرتفعة في تركيا من جهة، والعودة إلى النمط المعيشي الذي اعتادوا عليه في مناطقهم إضافة لنية الكثيرين منهم إلى العودة وافتتاح مشاريع اقتصادية تدرّ عليهم المال الوفير وتخلصهم من المصاريف الكبيرة.



في المقابل، هناك مشاكل واجهت الراغبين بالعودة إلى سوريا، ولعل أبرز المشاكل هي عدم توفر إذن سفر والذي يتم استخراجها من مباني الأمنيات في الولايات التركية، ويعتمد استخراجها أن يكون اللاجئ السوري حاصلاً على الكيمك «بطاقة الحماية المؤقتة» لكن هناك الكثيرون لا يملكونها الأمر الذي وقف عائقاً أمامهم دون ورود أي حلول بديلة.

وقررت إدارة معبر قارقميش، منذ أيام، أن تزيد من الشروط التي من الواجب تنفيذها على كل لاجئ سوري راغب بالخروج إلى سوريا.

وكانت إدارة المعبر قبل ذلك، تقتصر شروطها على توفر كيمك للاجئ السوري حيث يتم تسليمها للمعبر ومن ثم الدخول إلى سوريا، لكن هذه الشروط زادت في الآونة الأخيرة ووصلت إلى فرض أوراق إضافية لا بد أن تكون بحوزة اللاجئ السوري.

في المقابل، أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، الجمعة، أن نحو 50 ألف لاجئ سوري في تركيا عادوا إلى سوريا منذ بدء العملية العسكرية التي أطلقتها أنقرة في أغسطس (آب) 2016 في شمال سوريا، وفق لفرانس برس.

وقال الوزير للصحافيين في أنطاليا: «عاد زهاء 50 ألف سوري من تركيا إلى شمال سوريا، منذ بدء عملية درع الفرات». وأعلن الجيش التركي الجمعة السيطرة على مدينة الباب، معقل تنظيم داعش في شمال سوريا.

وقالت هيئة الأركان التركية في بيان إن كل أحياء الباب باتت تحت سيطرة فصائل المعارضة السورية المدعومة من الجيش التركي.

وأضاف الجيش التركي في بيانه أن «عمليات التطهير متواصلة لرفع الحواجز وإزالة الألغام والقنابل اليدوية الصنع الموجودة في المناطق الخاضعة للسيطرة».

ولاحظ تشاوش أوغلو أنه بعد استعادة الباب «سيعود كثير من الناس إلى ديارهم»، مضيفاً «ما إن يصبح هناك منطقة آمنة محررة من الإرهاب، سيجد السوريون فرصة لاستعادة الحياة الطبيعية».

ووعد رئيس هيئة أركان الجيش التركي خلوصي أكار سكان الباب الذين كانوا فروا من المدينة، بتلقي دعم من القوات المسلحة التركية ليتمكنوا من العودة إلى ديارهم في أمان بعد الاشتباكات العنيفة، حسبما نقلت وسائل إعلام.

ومنذ بدء العملية العسكرية التركية في سوريا، قتل 71 جندياً تركيا غالبيتهم في معركة استعادة الباب.

السفر لكندا.. كذبة المحتالين في تركيا!

تمدن | خاص

وقع مئات السوريين في فخ «حلم السفر إلى كندا» بعد أن صدقوا ما سويته لهم بعض المكاتب في مدينة عنتاب التركية، وادّعت أنها تمثل دائرة الهجرة الكندية، أو أنها تستطيع تقديم طلبات هجرة للسوريين إلى كندا مقابل مبالغ مالية، وأصبح هذا الأمر رائجاً بعد أن أعلنت كندا عن عزمها استقبال آلاف السوريين على أراضيها من اللاجئين المقيمين في الدول المجاورة لسوريا. «كندا» أصبحت حلم الشبان السوريين المقيمين في تركيا، فيما هناك أناس يدفعون ما يملكون من مال جمعوه خلال عملهم في تركيا في سبيل الوصول إلى كندا.

وقع ضحية احتيال

التقت «تمدن» بأحد الأشخاص الذين وقعوا في فخ النصب والاحتيال، بسبب موضوع تأمين السفر لكندا بمقابل مادي، ودفع المال ومن بعدها لم يرى وجه المحتال الذي تعامل معه.

وقال «أبو صلاح»، وهو شاب في أوائل الثلاثينات من عمره لجريدة «تمدن»: «تعرفت على أحد الأشخاص، معروف باسم



حالات الاحتيال والنصب لا تقتصر على قصة أبو صلاح، بل هناك عشرات الحالات التي حصلت في عنتاب، عن طريق فتح مكاتب وهمية تدّعي أنها تؤمن اللجوء في دول أوروبية سواء عن طريق الدراسة أو تقديم ملفات لمرضى لا يمكنهم دفع تكاليف العمليات الجراحية في تركيا.

ويستغل هؤلاء المحتالون، المجموعات الخدمية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي في عنتاب، كي يروجوا لأعمالهم الاحتيالية بشكل مستمر.

دفع القيمة المتبقية بعد إنجاز الأوراق، وفي هذا الوقت كان أبو صلاح يخبر أصدقائه وأقاربه أن سفره اقترب إلى كندا، وأعطى وعداً لمن يعرفهم بأنه في حال وصل إلى كندا سيقوم بإيصالهم بهذا الشخص حتى يساعداهم على السفر أيضاً.

بعد مضي نحو أيام، حاول أبو صلاح الاتصال به ولكن الهاتف المحمول الخاص بأبو عبدو كان خارج التغطية، حاول أبو صلاح الوصول إليه دون فائدة، ومنذ شهرين إلى الآن وهو يحاول.

«أبو عبدو»، وعدني بالمساعدة في تأمين اللجوء إلى كندا عن طريق عائلات كندية يزعم أنه يعرفها، وبدأ يطالبني بتغطية التكاليف المبدئية التي تتجسد بإكمال الأوراق الروتينية اللازمة للسفارة، وطلب مني مبلغاً وقدره 600 دولار أمريكي، ووعدني بأن هذا المبلغ سيكون كفيلاً بتأمين اللجوء لشخص واحد».

وبعد عدة نقاشات بين الطرفين، تمكن أبو صلاح من تخفيض القيمة المالية لعائلته، ووصل الاتفاق إلى دفع مبلغ وقدره 2400 دولار عن ستة أفراد، حيث لم يتم احتساب أصغر طفلين لدى أبو صلاح.

ويؤكد «أن الرجل جلب له أوراقاً كتبت باللغة الإنكليزية، وقال له أن هذه المعاملة الخاصة بعائلته، وسوف يسافر هو أيضاً لكن بعد أن ينتهي من إنجاز أعماله والتزاماته في تركيا، ووعده بأن ينجز معاملة أبو صلاح خلال مدة أسبوع من دفع المبلغ».

أغلق جواله وضاعت الأموال

وبعد أن اتفق الطرفان على موعد لدفع المبلغ، مضى أبو صلاح وبجيبه مبلغاً وقدره 2000 دولار، دفعها للرجل، على أن يتم

سهول مدنية درعا تصبح مأوى للنازحين

تمدن | حازم أحمد

ما يكفي يومها، مع النقص في حليب الأطفال الذي يحتاجه النازحين لإطعام ظمئ أطفالهم. ويضيف «المسألة»: «بعد تدهور الوضع المعيشي لدى النازحين، وتضائله التدريجي، ونتيجة للإمكانيات المتواضعة، أصدرت إدارة المجلس مناقشات للمجالس المحلية وكل الجهات الإنسانية، بما فيهم الأهالي بمساعدة النازحين وعونهم».

نواستكمالا في التضيق على النازحين نفذت قوات النظام عملية استهدفت خزان المياه والذي يعد المورد الرئيسي للنازحين والمدينة درعا البلد، مما سبب شحاً في المياه، فبعد استهداف خزان المياه وتدميره انعدمت المياه بشكل تام، ما دفع بعض الجهات لإجراء عمليات صيانة لخطوط المياه، وجلبها للنازحين ولأهالي الذين لا يزالون في المدينة.

وذكر الناشط الإعلامي «جورج سمارة» -«تمدن»: «نأمل من الجهات الإنسانية العمل الحثيث على تسخير مساعدتها نحو النازحين، والعمل قدر المستطاع على توفير المستلزمات الإغاثية، لتقيهم من قساوة الطقس، لا سيما القاطنين في السهول والمزارع».

موضحاً أن إدارة مراكز الإيواء في المنطقة من الضروري أن تثبت مساعيها تجاه النازحين، وتأمين المسكن لهم على قدر الإمكان.



الأحوال الجوية السيئة ولا يعتبر ملاذاً مع قساوة الطقس.

شح غذائي وغياب للمورد المائي:

شهدت منطقة النازحين والقريبة من الحدود السورية الأردنية، افتقارها للمساعدات الإغاثية والمواد الغذائية فلم يتم تزويد النازحين بما يقضي حاجاتهم، كما لم يكن هناك الدعم الكافي والواضح من المنظمات الإغاثية، والكميات التي تم توزيعها من إحدى المنظمات محدودة جداً، فهناك عائلات لم تحصل على الإغاثية. وبحسب «المسألة»، فإن الوضع الإغاثي سيء جداً، فالعديد من العائلات لا تمتلك

عن أحوال النازحين وتطورات أوضاعهم: «غالبية النازحين نحو السهول والمزارع المحيطة بدرعا البلد هم من النساء والأطفال والشيوخ، تتجاوز نسبتهم 80٪، أجبروا على الخروج من منطقتهم نتيجة شدة المعارك، وإمطار النظام الأحياء السكنية بالغارات الجوية والقذائف الصاروخية».

مشيراً أن الأهالي النازحين يعانون من أوضاع معيشية صعبة، فقد تم تسجيل أعداد كبيرة من النازحين يفتقدون لما يقيمهم ويأويهم، واقتصرت المساعدات الخجولة على بعض الأغذية والخيم المصنوعة من الغطاء البلاستيكي الزراعي، الذي لا يقاوم

لا يزال أنين ذلك الطفل الهارب من الموت يتردد لدى مسامع الجميع، وهو يشكو من شدة البرد الذي تغلغل في جسده، والجوع الذي غاب عن بنيته، يصدح صوته متألماً منادياً من شدة ألمه واحتياجه لما يساعده، لكن مسامح شحيحة، ونداءات دون مجيب، هو الحال اليوم الذي يشهده نازحوا أحياء درعا البلد، وحي طريق السد، والمناطق القريبة من المدينة، إثر تعرضهم لقصف نظام الأسد الذي أفقدهم بيوتهم، فقد شهدت تلك المنطقة حركات نزوح كبيرة، استهدفت السهول والمزارع المحيطة، لتصل لأكثر من 2000 بين أطفال ونساء وكهله، لتفتتح حياة التهجير والتشرد فصلاً جديداً مع أبناء درعا، لا سيما الأحوال الجوية التي تعيشها المنطقة، والضعف الكبير في الإمكانيات والمتطلبات، ليصدر المجلس المحلي لمدينة درعا مناقشات لمساعدة النازحين وتقديم العون لهم.

نازحون دون مأوى:

تمتلي اليوم السهول والمزارع المحيطة بدرعا البلد بأعداد كبيرة بالنازحين، وصل إلى أكثر من 2000 عائلة، بعد تصعيد قوات النظام من غاراتها الجوية، وقصف منازل المدنيين بصواريخ أرض أرض، ما خلف أعداداً كبيرة من الضحايا المدنيين وإصابة الآخرين.

رئيس المجلس المحلي في مدينة درعا البلد «محمود مسالمة» تحدث لـ «تمدن»



السجل المدني في ريف حمص

الإداري عن محطة الضخ أكد لـ «تمدن» وجود دراسة جاهزة حول موضوع تشغيل المحطة بشكل مستمر، إلا أن غياب جهة داعمة منفذة للمشروع، حال لبقاء هذه الدراسة حبراً على ورق، رغم التواصل مع عدد من الهيئات والجمعيات الإغاثية دون رد.

نداء الاستغاثة الذي نشره المجلس المحلي، حض جميع المعنيين بالأمر لتقديم

مساعات عاجلة وطارئة، منوهاً إلى أن مثل هذه المشاكل تساعد بتحقيق سياسة التغير الديمغرافي، التي يحاول النظام وداعميه تحقيقها في المنطقة. المكتب الإعلامي في المجلس المحلي قال إن نداء الاستغاثة جاء بعد انتهاء كمية الديزل المقدمة من الهلال الأحمر، وتفاقم المشكلة مع عدم وجود دعم مادي للمجلس لتنفيذ المشاريع، مؤكداً أن مثل

منذ عام 2012، أضحي تأمين مستلزمات الضخ وخاصة الديزل لارتفاع سعره، أهم المشاكل التي تعاني منها المدينة، فما يقارب عشرة آلاف أسرة تستفيد من هذه المضخة، تلجأ اليوم إلى مياه الصهاريج، في ظل غياب الآبار الجوفية بسبب طبيعة المنطقة المرتفعة.

أبو محمد أحد سكان مدينة الرستن قال: «ثمانية أفراد عدد أسرتي بحاجة شبه يومية لتعبئة خزان المياه، وصل سعر المتر الواحد 500 ليرة، تأمين هذا المبلغ صعب جداً، في ظل عدم توفر عمل وارتفاع تكاليف الحياة بشكل عام».

ويوجد في الرستن بئران ارتوازيان، إلا أن بعد المسافة، وارتفاع تكاليف تأهيلهم، دفع للاعتماد على خط «ساريكو»، الذي يمر من المنطقة، وتقوم محطة الضخ بتوزيع مياهه بعد تعقيمها عبر شبكة إلى أغلب الأحياء الواقعة داخل المدينة.

«عبد البصير بجوج» رئيس مكتب الخدمات في المجلس المحلي، والمسؤول

للمرة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، يطلق المجلس المحلي في مدينة الرستن نداء استغاثة، طالباً تأمين تكاليف عملية الضخ للمحطة الرئيسية، يوجد في المدينة محطتين أساسيتين تغطي منظمة IHR تكاليف ضخ إحداهما، بينما توقف الضخ بالثانية، مع انتهاء كمية المحروقات المقدمة من فرع الهلال الأحمر السوري في المدينة.

المهندس يوسف درويش رئيس المجلس المحلي في الرستن قال لـ «تمدن»: «تأمين مياه الشرب على رأس أولويات المجلس المحلي، ويحتاج إلى جهود كبيرة وتعاون من قبل الهيئات والجمعيات الإغاثية المعنية بالشأن السوري».

تعتبر مشكلة تأمين مياه الشرب أحد المشاكل القديمة المتجددة، بدأت منذ مطلع الثورة، وتسبب بها القصف المتكرر من قبل قوات النظام واستهداف الخزانات الرئيسية، بالإضافة إلى تضرر جزء لا بأس به من الشبكة، ومع انقطاع التيار الكهربائي

هذه الأمور تصب بمصلحة النظام، لذلك يتوجب على جميع المعنيين بالشأن الثوري إيجاد حل مناسب وسريع. اللجوء إلى الاستغاثة يعتبر أحد الوسائل المتبعة في مناطق الحروب، التي تعاني ظروفاً إنسانية صعبة، وذلك لتسليط الضوء حول أمر مهم للشأن العام، وتوجيه جهود المعنيين لحل المشكلة موضوع الاستغاثة.

إدلب.. مركز وحيد للطب الشرعي يغطي المحافظة والريف المحيط بها

تمدن | سائر البكور

قبل دفن الجثة في مقبرة مجهزة مسبقاً لمجهولي الهوية، نضع رمزاً ورقماً على قطعة معدنية، وندفنها مع الجثة، وكذلك نفس الرقم يكون موجوداً على شهادة القبر، وفي حال تم التعرف على إحدى الجثث، نعطي عنوان المقبرة والرقم لذويها لكي يتأكدوا من هوية الشخص المدفون إن كان من أقاربهم.

مضايقات

يواجه مركز الطب الشرعي بعض الصعوبات أثناء عمله بحسب «الطقش»، ولعل أبرزها المضايقات التي تتعرض لها من الأهالي أثناء الكشف عن الجثة، فبعضهم غير متعاون لعدم فهمهم الكافي لطبيعة عملنا، والذي هو بالنهاية لمصلحتهم، يساعدنا في الكشف عن أسباب الوفاة، ونحن بأمرنا الحاجة لمفرزة من القوة التنفيذية، من أجل إتمام عملنا على أكمل وجه، دون أن نتعرضنا لمشاكل أو مضايقات من أي جهة.

استطاع مركز الطب الشرعي وبجهود طبييين مختصين على مستوى محافظة إدلب، من الكشف عن عشرات الجثث مجهولة الهوية وإيصالها لأهلها، ومساعدة الكثير من الناس في معرفة أسباب الوفاة، كما ساهم في إزالة الغموض والكشف عن العديد من الجرائم خاصة في ظل الفوضى التي تعيشها المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد، ويعمل المركز بجهود كادر بسيط على تغطية كامل محافظة إدلب وأرياف المحافظات المحاذية لها، ويأمل القائمون على المركز بتقديم مزيد من الدعم لتوسيع نشاط عملهم، بإقامة عدة مراكز في المناطق الريفية، مما يساهم في إنجاز العمل بالوقت المطلوب، وتخفيف آعباء الجولات التي نقوم بها دائماً.



الطب الشرعي في الكشف عن هوية الجثة، ومعرفة سبب الوفاة. يقول الدكتور «الطقش»: من أجل التعرف على الجثث مجهولة الهوية نعمل إلى توثيقها، عن طريق جمع تقارير طبية للأحياء والأموات، ونضع المعلومات في سجلات خاصة، ثم نوثقها على الكمبيوتر، ونقوم بأرشفتها على هاردات خاصة، والغاية من هذه الإجراءات حفظ المعلومات من التلاعب أو التلف.

وحول أساليب التوثيق أضاف مدير المركز: «نقوم بتصوير الجثة بالكامل، ومن عدة اتجاهات، والتدقيق على العلامات الفارقة، (وشم، جرح، علامات على اللباس)، ثم نكتب التقرير، ونضع الجثة لمدة خمسة عشر يوماً في البراد كحد أدنى قبل الدفن، وفي هذه الفترة ننشر صور الجثة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمديرية الصحة الحرة، وإعادة النشر بين الفينة والأخرى، ليتم التعرف على الجثة، وفي حال لم نعرف هوية الجثة ولم يراجعنا أحد، نأخذ خزعة DNA

طبيبان فقط

يعتمد مركز الطب الشرعي في إدلب على جهود طبييين اثنين، وذلك بسبب ندرة الاختصاص في هذا المجال. مدير المركز تحدث عن صعوبة الأمر، مشيراً إلى قلة عدد الكادر بوجود ثلاثة مرضيين، وممرضة، وإداري، وخبير جنائي لرفع البصمات عند الطلب.

«الطقش» أضاف: «أصبحت بعض المحاكم الشرعية تتعاون وتنسق عملها مع المركز، حيث تقوم بتحويل عدد من الحالات للكشف عنها، ومعرفة أسباب وحيثيات الوفاة، وخاصة حوادث السير، والتي تكثر في المناطق الريفية، أما مدينة إدلب فمعظم الحالات هي حوادث قتل، أو جرائم جنسية».

الكشف عن الجثث مجهولة الهوية وتوثيقها انتشرت مؤخراً ظاهرة الجثث مجهولة الهوية في مختلف مدن وبلدات إدلب، فمنذ التحير وإلى الآن، عثر على عشرات الجثث الملقاة على أطراف الطرقات، أو بين البساتين والأحراش، ومن هنا يبرز دور

مع الظروف الراهنة التي تعيشها المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سورية، وما تتعرض له من قصف يومي وعشوائي، فضلاً عن حالة الفلتان الأمني، وفوضى القتل، والجرائم على اختلافها، برزت الحاجة لوجود مؤسسة طبية قادرة، على الكشف عن أسباب حالات الوفاة، حيث عمدت مديرية صحة إدلب الحرة لافتتاح مركز الطب الشرعي، مهمته الأساسية التحري عن أسباب الوفيات وملابساتها، وخاصة حوادث السير، والمشاجرات، والجرائم الجنسية على اختلافها، فضلاً عن التعرف إلى الجثث مجهولة الهوية، والتي أصبحت ظاهرة منتشرة في معظم مدن وبلدات إدلب والريف القريب منها، إضافة للمساعدة في البحث عن المفقودين.

مركز واحد يغطي المحافظة

يعتبر مركز الطب الشرعي في مدينة إدلب الوحيد على مستوى المحافظة، كما أن نشاطه يصل إلى أرياف حلب، واللاذقية، وحماه.

الدكتور «زاهر الطقش» مدير مركز الطب الشرعي في إدلب قال لـ «تمدن»: «تأسس مركز الطب الشرعي في إدلب في الشهر العاشر عام 2015، إلا أنه لم يكن فعالاً بالشكل المطلوب، إلى أن تبنته إحدى المنظمات الطبية في تاريخ 2016/4/1، لتكون انطلاقة جديدة للمركز، والذي يعتبر الوحيد على مستوى المحافظة، ويغطي نشاط المركز أرياف حماه، وحلب، واللاذقية».

«الطقش» أكد جاهزية المركز على مدار الساعة، مشيراً إلى أن الجولات الميدانية التي أجراها خلال الفترة السابقة شملت مناطق دركوش وجبل التركمان.



صورة وتعليق

النزوح الثاني

طفل نازح من منبج بسبب الاقتتال بين داعش والنظام السوري

04/03/2017

المصدر: AFP

الأم السورية وإجازة الأمومة

تمدن | نورا منصور



قامت شبكة أنا هي بالتعاون مع مركز حنين الثقافي بدراسة حول واقع المرأة في منظمات المجتمع المدني، تحت عنوان، «تضمين النساء في منظمات المجتمع المدني»، وقد شملت الدراسة 100 منظمة غير نسانية مقرها غازي عنتاب التركية.

احتياجات

13 منظمة، لا يوجد في نظامها ما يسمى بإجازة أمومة، 8 منظمات لا يوجد لديهم مثل هذه الحالة، ومنظمة واحدة، يعد العمل فيها طوعي، منطقتان لا علم لهما بوجود مثل هذا النوع من الإجازات، 6 منظمات، ليس لديها نساء، 3 منظمات رفضت الإجابة، وفي مجال الرضاعة كانت النتائج مقارنة للحالة الأولى، مع وجود ساعة رضاعة لدى إحدى المنظمات، أما من ناحية وجود حضانات فقد أجابت 25 منظمة بوجود حضانات لديها.

وتعاني المرأة السورية من قلة العناية بمتطلباتها الخاصة، صعدت هذه المشكلة إلى السطح بعد العام 2011، حيث باتت المرأة المعيل الوحيد لأسرتها في حالات عدة، لكن معظم المنظمات لم تلبى احتياجات المرأة الخاصة التي سبق ذكرها.

قالت إحدى الموظفات لدى منظمة دولية في حديث لـ «تمدن»: «في المنظمات الدولية هناك مقارنة مع القانون التركي، إجازات الأمومة مثلاً 4 شهور مدفوعة، يمكن تمديدتها لثمانية أشهر لكن غير مدفوعة، أما في حالة التوأم فتصبح الإجازة ستة أشهر، ويطبق هذا البند على من مضى على عملها في المنظمة أكثر من ستة أشهر».

وأما عن وجود حضانات فقالت: «الموضوع متعلق بالمشرف، ولا يوجد بند بهذا الخصوص، هناك توصيات بالتعاون قدر الإمكان، ففي أحد مراكزنا في الداخل السوري، سمح المشرف لسيدة بإحضار رضيعها ذو الستة أشهر، كانت تضعه في إحدى الغرف الفارغة، أما في مركز آخر فقد كان الأمر مختلفاً، ولم يسمحوا بأية تسهيلات على الرغم من أن المشرف سيدة، وأن الحالة تستوجب التعاطف لأن سكن السيدة بعيد عن مكان عملها».

وأما عن ساعات الرضاعة: «يتم منح ساعة رضاعة لعمر 18 شهر، على أن تبرز السيدة شهادة الميلاد، يتم أحياناً التفاوضي عن الأمر بسبب الأوضاع في الداخل وعدم وجود أوراق ثبوتية لدى الكثير من الحالات، وبالاتفاق مع المشرف يحق للسيدة اختيار وقت استراحة الرضاعة في بداية ساعات العمل أو قبل الانصراف».

متضررون

معظم القوانين حتى في الدول المتقدمة لا تحترم احتياجات المرأة الخاصة خلال فترة الحمل وما بعد الولادة، بعض الدول المتقدمة بالكاد تسمح بإجازات الأمومة كالولايات المتحدة، ولا يمكن أن يقدر هذه الاحتياجات سوى الأم العاملة.

صرحت السيدة «لبنى القنوتاتي» المديرة الإقليمية لمنظمة «النساء الآن لأجل التنمية» في حديث لجريدة «تمدن»: «إجازة الأمومة شهرين مدفوعة الأجر، يوجد حضانات في المركز داخل سوريا، الحضانات مزودة بسيدتين للرعاية، وتضيف «قنوتاتي»: «هذه المدة غير كافية، خاصة مع الطفل الأول، كأم ونسوية أسعى للأفضل، من خلال تجربتي أدركت قصر القوانين وعدم تلبية احتياجات الضرورية للأم العاملة، ومن خلال تعاملتي مع السيدات العاملات خلال فترة الحمل وما بعد الولادة، بدأت ألاحظ نقص الاهتمام بالاحتياجات الخاصة للأم العاملة من ضرورة وجود حضانات داخل مكان العمل، وغرف خاصة للرضاعة والاهتمام بالرضيع وغيرها، فعلى سبيل المثال وجود حضانة ضمن مكان العمل يجعل الأم تشعر بالراحة مما يرفع من طاقتها الإنتاجية وقدرتها على العمل».

وتكمل السيدة قنوتاتي حديثها لـ «تمدن»: «كمنظمة نسوية نقوم اليوم بالعمل على تحضير ملاحظات خاصة لتبسيط الضوء على احتياجات الأم العاملة، هذا واجب كمديرة في منظمة نسوية، وهذا يشكل صراع بين الموجود من قوانين حتى في بعض

الدول المتقدمة والواجب تطبيقه كنسوية، بالإضافة إلى النقص من ناحية الدعم اللوجستي للأم العاملة، والذي قد يؤدي إلى فقدها عملها، لأن الخيار بين الأمومة والعمل خيار صعب وغالباً ما يكون لصالح الأمومة، شعرت بالصدمة لمعرفتي بأن عدد من المنظمات لا يوجد لديه حتى إجازة أمومة».

ولنسرین عبد الله، العاملة كمتربة في مركز «الواحة لرعاية المرأة والطفل ومدرسة في التعليم المؤقت» رأي آخر، حيث شرحت وضعها لـ «تمدن» قائلة: «لم أحصل على إجازة أمومة مدفوعة كما يحتم النظام الداخلي للمنظمة، بسبب عدم امتلاكي لأذن عمل وتأمين صحي، ولكن بالتراضي حصلت على مبلغ بسيط خلال فترة أمومتي، اضطر للعودة للمنزل لإرضاع طفلي، المسافة طويلة وهذا يشكل عبئ إضافي، وفي المدرسة لا يوجد حضانات للرضع، الحضانات فوق الأربعة سنوات، وعدم توفر الحضانات في أماكن العمل يشكل ضغط كبير على المرأة العاملة ويقلل من إنتاجيتها، أتمنى أن نكون قادرين على تحسين القوانين في هذا المجال، في مكان عملي لا يوجد حالات مشابهة وبالتالي معاناتي فردية بالنسبة لهم، لكنها في الواقع معاناة كل أم عامل في العالم ربما».

لا يفهم احتياجات الأم العاملة إلا من خاض هذه التجربة، تسعى النسويات السوريات لرفع صوت الأم العاملة، لتتمكن يوماً ما من الحصول على كامل حقوقها.

منبج.. محور قتال ومأساة إنسانية جديدة على الأبواب!

تهدد | خاص



قوات سوريا الديمقراطية مدينة منبج للنظام، ودخلت بعد يومين قوات فصل بين درع الفرات وقوات سوريا الديمقراطية، وهي تابعة للنظام بإشراف روسي».

وأشار إلى أن: «في ريف منبج الشمالي، قوات سوريا الديمقراطية نشرت قوات أمريكية في المنطقة التي تفصل بينها وبين درع الفرات، قرب قرى قراطة والتوخر وعون الدادات وعرب حسن».

حالة غضب شديدة سيطرة على الأهالي في منبج بعد بيان قوات سوريا الديمقراطية، الأمر الذي أجبر الأخيرة على إصدار بيان ثانٍ قالت فيه أنها لن تسلم المدينة للنظام ولكن سيسمح للنظام بالسيطرة على المناطق الفاصلة بين درع الفرات وقوات سوريا الديمقراطية.

ورفع أحد القياديين في قوات سوريا الديمقراطية علم النظام في إحدى المناطق الفاصلة وقال عبر فيديو نشر على الفيس بوك، أنه سوف يتم تسليم المنطقة هذه إلى الدولة السورية أي نظام الأسد.

مأساة إنسانية

التقينا بالإعلامي والناشط في المجال الإنساني، قحطان الشرقي، والذي قال بدوره: «قبل وقوع الكارثة، بؤادر أزمة إنسانية تلوح في أفق مدينة منبج وريفها جراء التطورات التي عصفت بها مؤخراً، حيث سجل نزوح أكثر من 30 ألف مدني من أرياف المدينة الجنوبية والغربية جراء الاشتباكات الدائرة بين أطراف عدة».

وكان الالفت ازدياد أطراف الصراع بعد دخول قوات النظام مدعومة من روسيا والظهور العلني للقوات الأمريكية التي تدعم الأحزاب الكردية السكان المحليين و النازحين وقعوا وسط هذه المعركة التي فرضت عليهم».

وأضاف «ومن أشد معاناتهم عدم وجود جهة يلجؤون إليها بسبب تعدد أطراف

تشهد مدينة منبج اقتتالاً من عدة أطراف وكأنه مضمار سباق يحاولون من خلاله الإسراع لبيس السيطرة على منبج، فالروس والأمريكان وقوات سوريا الديمقراطية والنظام ودع الفرات، إضافة للبيانات الصادرة عن الأطراف في الوقت الفائت، أدت إلى أحداث حالة من الذعر والخوف لدى المدنيين في منبج وقراها.

في المقابل، تلوح بؤادر أزمة إنسانية في الأفق سيما في الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات وتدخل فيه أطراف جديدة إلى الصراع الدائر في المنطقة، وسط جهل واضح من المتابعين لتطورات الأحداث بما سيحصل في المستقبل القريب للمدينة.

قوات فصل!

التقت تهمدن بالإعلامي أحمد محمد، وهو أحد المراقبين للتطورات الميدانية الحاصلة في منبج وريفها منذ بدايتها، حيث يقول لـ «تهدد»: «بدأت الأحداث في منبج بعد السيطرة على مدينة الباب من قبل درع الفرات، بعد ذلك بدأت فصائل درع الفرات بالتقدم إلى ريف الباب الشرقي المسيطر عليها من قبل تنظيم داعش، إلى أن وصلت الاشتباكات إلى العريمة في ريف منبج الغربي وناحية أبو كهف وبعض القرى، وهنا بدأت الاشتباكات بين درع الفرات وقوات النظام من جهة، ودع الفرات وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى».

وأضاف المصحف: «في ذلك الوقت نشرت قوات سوريا الديمقراطية على معرفتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، بياناً قالت فيه، أنها سوف تسلم المناطق التي تحصل فيها اشتباكات مع درع الفرات للدولة السورية والروس، تلاها تصريح من مسؤول تركي أكد فيه أنه لا مشكلة لدى الأتراك في حال تقدم النظام نحو منبج».

وتابع «هنا الأمور دخلت ببعضها، المدنيون في منبج أصبحوا خائفين من احتمال تسليم

علما أن أغلب السكان يعانون من نقص حاد بالمواد الأساسية و فقدان الأدوية و المواد الغذائية وعدم استقرار الأوضاع نتيجة المعارك الدائرة».

وأكد الشرقي: «الملاحظ في منبج وريفها غياب المنظمات الدولية وتقصيرها اتجاه مأساة الأهالي رغم المأساة الإنسانية التي فرضت نفسها عليهم، و غياب أي عمل منظم يساهم في تخفيف معاناة السكان والتخبط في إدارة هذه المناطق، ولعل أحد أهم أشكال المعاناة غياب جهة يمكن النزوح باتجاهها باستثناء الحدود التركية شمالاً والتي يصعب الوصول إليها بسبب الأوضاع الراهنة، ووقوع عدد من المدنيين ضحايا القصف العشوائي والألغام والغارات الجوية بالإضافة إلى الاستهداف المتعمد من بعض الأطراف».

وتشكل التطورات الأخيرة عبئاً ثقيلاً على كاهل السكان المحليين والنازحين على حد سواء بغياب أي أمل في استقرار الأوضاع في المدى المنظور.

الصراع وعدم وجود منطقة آمنة يمكن اللجوء إليها بسبب شدة الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية من طرف و تنظيم داعش جنوب منبج، وتقدم النظام على حساب التنظيم غرباً».

وتابع الشرقي: «بات لزاماً على المنظمات الدولية وقوات التحالف فتح و تأمين ممرات آمنة للنازحين حفاظاً على حياتهم، علماً أن مدينة منبج وأريافها لم تكن قد تعافت من آثار الحرب السابقة إبان سيطرة قوات (قسد)، على منبج في أواخر آب من العام الماضي».

وأوضح: «وقد لوحظ سابقاً وقوع عشرات المدنيين ضحايا نتيجة قصف الأطراف المتنازعة واستهداف قوافل النازحين من قبل طيران التحالف في عدة أماكن، حسب الإحصائيات التي اطلعنا عليها مؤخراً نتيجة عمل مطول كنا جزء منه، فقد سجل إحصاء وجود أكثر من 400 ألف نسمة بالإضافة إلى آلاف عائلات النازحين من مناطق مختلفة



صورة وتعليق

وجوه منسية

سيدة سورية مع طفلين مصابين في مشفى ميداني في إحدى أحياء دمشق الخاضعة لسيطرة الثوار

20/02/2017

المصدر: AFP



تكتبها
لكم من السامية

منصات الحمير

كنت وعدتكن بالحلقة الأولى أني احكيلكن كيف اتحول اسمي من أتانيا بو نهقة إلى بو نهقة خاندرو، وهاهاها أنا ذا أوقي بوعدي.

هاذا يأمرحومين البي مثل ما بتعرفوا إنني لما كنت كرتة أول طلعتي، كنت فاتنة الجمال ولا أزال، وكانوا كل الحمير يتمنوا رضايي.

وبيوم من الأيام أجوني خطابة من ضيعة أسمها الخندورية، وكان العريس الكر أليخاندرو وما بخفيكن أني أعجبت فيه من أول لبطة، واتفقوا الأهل على إتمام مراسم الزواج بعد ما تم القبول من الطرفين.

وكان الوضع سليم والأمور ماشية تمام، لعند ما قاموا حمير ضيعتنا بالإحتجاج، وتجمهروا قدام الإسطل بتبعنا محتجين ع هالزواج، بحجة أنو الخندارة مانهم حمير أصليين، وأصلهم بالأساس من قبرص وأنو بيت بو نهقة ما لازم يجوزوا كرراتهم من قبارصة.

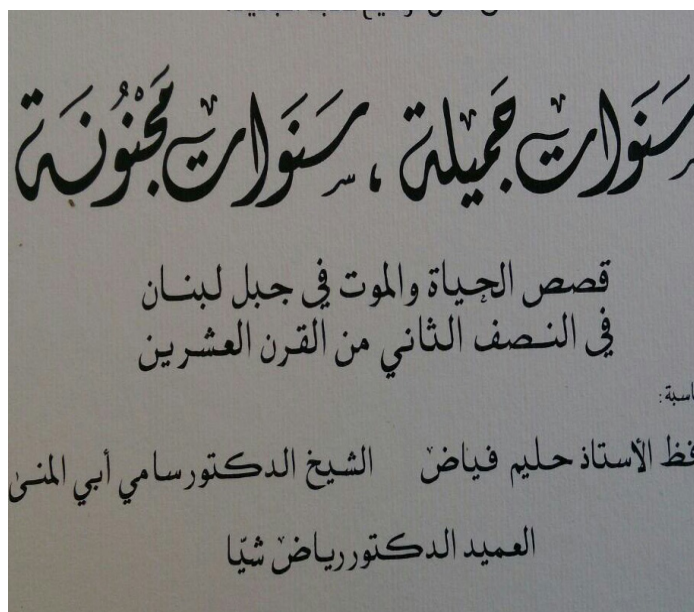
وبالمقابل لما أهالي الخندورية سمعوا بها الإحتجاجات، كبرت براسهم وقرروا أنو يتم هالزواج، حتى لو صار مداح ومجازر لأنو اعتبروا هالاحتجاجات إهانة ألهم، وكبرت الحكاية، وصار مناوشات بين الضيعتين، وبعد تدخل الكبارية منشأن يهدوا الوضع، قرروا أنو تصير مفاوضات بين الضيعتين منشأن يحلوا المشكلة، واتفقوا أنو تصير المفاوضات بضيعة محايدة وبالفعل كل ضيعة شكلت منصة للتفاوض، وكانت منصة ضيعتنا بتضم كل حمير الضيعة بلا استثناء، ما عداي أنا وكمان منصة الخندورية كانت بتضم كل حمير الخندورية ماعدا أليخاندرو.

وبيوم المفاوضات راحوا حمير ضيعتنا وحمير الخندورية ع التفاوض، وضليت أنا لحالي بالضيغة وأليخاندرو ضل لحالو بضيعتو، وبالشعور أنا حملت حالي ورحت لعند أليخ وهوي كمان كان مقرر يجي لعندي، وهيئ التقينا بنص الطريق وعملنا منصة لحالنا وكانت منصة المنصات.

وبعد انتهاء المفاوضات بين الضيعتين وعودة الحمير، دون اتفاق طبعاً، كان عندي توائم كرارة، خندور وخندورة، ومن يومها صار أسمي أتانيا بونهقة خاندرو.

ولليوم كلما حكيت مع أليخاندرو ع أمانيا ع الدونكي فيس وكانوا خندور وخندورة نايمين منصير نحكي ونتذكر أيام المنصات وخصوصاً المنصة تبعدنا ويا قلبيني ما أطيب هديك المنصة.

"سنوات جميلة، سنوات مجنونة"



يروى «سنوات جميلة، سنوات مجنونة»، الكتاب الجديد للعميد الدكتور «محمد شيا»، قصص الحياة والموت في «جبل لبنان» خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وهدفه إنعاش ذاكرة اللبنانيين بشهاداته الشخصية حول الأوضاع التي عصفت به، كي لا ينسوا ما كان رائعاً وواعداً في تعايشهم قبل اندلاع الحرب عام 1975، وما أصبح عليه الحال بعد ذلك من جنون لا يُطاق عندما تحوّل وطنهم إلى «مختبر للسياسة والحرب، وجبلية للألم والموت».

يريد الكتاب إدانة العنف والحرب تحديداً، فـ"ليس في الحرب ما يستحق الفرح أو الاحتفاء أو الفخر"، كما يؤكد،

فيوظف كل أدوات المعرفة، وإن بأسى وحسرة وألم، لمتابعة فظاعة الحرب وعيشتها. من هنا دعوته الصريحة إلى جيل الشباب الذي لم يعيشها، لنبد الحرب، والإقبال على ثقافة المحبة والحياة.

يعرض «شيا» خلافاً اللبنانيين على هوية بلدهم التي أدخلت البلاد في أتون الحرب؛ لبنان القومية اللبنانية، وغلبة طائفة على حساب طوائف أخرى، ولبنان القومي العربي أو اليساري الساعي إلى تغيير النظام وأدواته مع كل ما يستلزم ذلك من أيديولوجيات وإعلام وخطابات متناقضة من قبل الفريقيين المتحاربين لتسوية الاستقطاب والاحتراق، حتى القضاء على «الأخر».

ومن دون أية مواربة، يحمل جميع المتحاربين مسؤولية الحرب التي أطاحت التعايش القديم، وكل ما هو وطني. لكنه يعطي أمثلة على أن «حرب الجبل» لم تكن طائفية بامتياز، وإن صُنعت بأيدٍ لبنانية. فكانت مطلوبة من الخارج الذي يرفض المؤلف أن يسميه، فيكتفي بالقول إن الجميع أخطأ، وكان «اللبنانيون» وفي طليعتهم كمال جنبلاط، وأحزاب الحركة الوطنية، مجرد أداة أو طعم جرى تشجيعه وتسليحه، ودفعه نحو مشروع تغيير ثوري للنظام السياسي اللبناني، ثم في اللحظة المناسبة انقضّ النظام السوري على الطعم وتخلص منه، بعدما باتت السمكة الكبيرة (الساحة اللبنانية) في اليد.

والمعروف أن جنبلاط لم يكن قبل الدخول السوري إلى لبنان يدرك حقيقة التوافق السوري - الإسرائيلي السري (اتفاق الخط الأحمر) على تقاسم النفوذ في لبنان، ولا "تشجيع" مصر السادات الحركة الوطنية لتحقيق مكاسب شخصية، بالضغط على الأسد في لبنان لغض الطرف على مشاريع السلام مع إسرائيل.

وفي حين يتحدث عن «تجار» الحرب والمستفيدين منها خلال عامي 1975 و1976، ومن ضمنهم أحزاب، ورجال دين، والنظام السوري وإسرائيل، ومقاومة فلسطينية خرجت عن هدفها النبيل، تقدمت مصالحهم جميعاً، الشخصية والفئوية والطائفية، على كل «مفاهيم» الوطن والإنسان، لا يتوانى العميد «شيا» عن الإشادة بالأبطال الحقيقيين المنسيين تاريخياً وتأريخياً، الذين صمدوا وتعاقدوا وحفروا بأظافرهم «طريق الكرامة» لرفع الحصار عن بيروت، حتى أن هؤلاء رفضوا الانتقام لقتلهم، مفضّلين لغة التسامح والغفران على حمامات الدم والحقد والكراهية. ورفضت السيدة «أم شوقي» تصفية عناصر من الجيش اللبناني على أيدي الميليشيات

المحلية في «بدغان» ثاراً لمقتل نجلها مطلع عام 1976. فخاطبت المسلحين بجرأة وثبات: "بوس إيدكن، وروح شوقي، اللي بيحب شوقي، ما بيحط إيدو عليهم. إذا بتحبوا شوقي تركوهم. حرام على اللي بيعد أيدو (كذا) عليين».

لكنه من جهة أخرى ينتقد بشدة وجرأة أعمال القتل العشوائي للأبرياء في الجبل، إثر اغتيال كمال جنبلاط على أيدي أبناء مذهبه، ويصفها بـ «أعمال قتل ثأرية غريزية وهمجية».

في «السنوات المجنونة» بين 1982 و1990، يعتقد «شيا» أن جبل لبنان، وتحديدًا العلاقة «الدرزية - المسيحية» كان ميزاناً للتعايش العام. فإذا كان الجبل معافى، فالجسد اللبناني كله بخير وسلام. أما العكس، فمعناه الانتحار.

إن دخول الميليشيات اليمينية إلى الجبل بعد الاجتياح برعاية الدبابات الإسرائيلية، وتعديتها على السكان، والانسحاب الإسرائيلي المفاجئ منه في أيلول 1983، هزّ عن حق التعايش السابق وفتح المنطقة على صراع عسكري استمر لسنتين، ليس في الجبل وحده، بل في غرب بيروت، حين اندلعت «انتفاضة 6 شباط» 1984، رداً على إجراءات الجيش الصارمة وغير المبررة ضد سكانها. فكان أسوأ نتائجها الانشقاقات في الجيش اللبناني على أسس طائفية، وتورطه في حرب أهلية، والإعلان عن تأسيس «الإدارة المدنية في الجبل»، في مقابل «الإدارات» الحزبية في مناطق اليمين المسيحي. أما ذروة الحرب الداخلية، فكانت خلال عامي 1988 و1989، وهي صفحات يسهب المؤلف في عرضها، مليئة بالمعاناة والفلتان والانتهاكات لحقوق الإنسان، والتجهير والهجرة، و«ضباع كلي للوطن»، كما انهيار الاقتصاد وتآكل العملة الوطنية.

ولا يكتفي «شيا» بعرض السنوات الجميلة ونقيضها المجنونة، بل يقترح «الدواء» للداء اللبناني، وفي مقدمه اعتراف اللبنانيين بمسؤوليتهم عن الحرب، وتحييد لبنان عن مصالح الخارج فيه، وبناء لبنان مدني، ديمقراطي، «لا طائفي»، وإلا فـ «لبنان غلطة جغرافية وليس وطناً»، فضلاً عن التفكير بطرق مختلفة كي لا تنتقل الحرب والصراعات من جيل إلى آخر.

كتاب سنوات جميلة، سنوات مجنونة (350 صفحة، قطع كبير)، كتاب حلو ومرّ، وفي منتهى الواقعية لجهة المادة، ومنتهى الاتقان والإثارة لجهة الأسلوب الروائي والتصويري. كتاب يستحق القراءة وأخذ العبرة المناسبة منه.

الكل يسرقنا!!

على العراقيين ملايين القتلى والجرحى والمعوقين والمهجريين.

ولو ألقينا نظرة عما جرى ويجري في دول الربيع العربي وما اكتشف من سرقات مهولة قام بها حكام هذه البلدان، لوجدنا أنها لا تقل خسة ونذالة عن تلك التي نهبها ساسة العراق، وراح بعض هؤلاء الحكام يستخدمون هذه الأموال في ذبح شعوبهم وتدمير بلدانهم كما يحدث عندنا في سورية وفي اليمن، ولم يكتفِ نمرود الشام بما سرق وسرق أباه وأعمامه من جيوب السوريين ثمن لقمة عيشهم، ومن خزانة الدولة ما حوت من عملة صعبة، وما جاء من بيع النفط والغاز من ملايين الدولارات، وما تحت الأرض من كنوز تتركز بها بلاد الشام كأقدم أرض عرفت الحضارات على مدار نصف قرن تقريباً، فقد أوغل نمرود الشام إلى أبعد من ذلك، فلم يكتفِ بسرقة السوريين وخزانة الدولة، وما يدره النفط والغاز من أموال، بل نجده قد اتخذ قراراً بسرقة سورية كاملة، فقد اتخذ شعاراً لمواجهة الثورة (الأسد أو نحرق البلد)، وبالفعل أحرق البلد وقتل الشعب ودمر المدن، وراح أبعد من ذلك، فقد باع سورية وثرواتها للإيرانيين والروس، وجعل منها مستعمرة لهما، وأعاد عقارب الساعة فيها إلى ما قبل التاريخ.

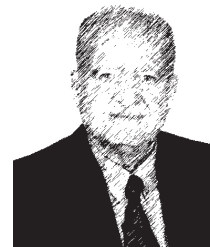


أما اللصوص العراقيون فحسابهم سيكون على يد شعبهم إن عاجلاً أو آجلاً، وستظل ذكراهم تنتن يتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل، مذكرة بما سرقوه من جيوبهم ومن خزان دولتهم.

وفي جردة بسيطة لهذه الأموال التي نهبها هؤلاء الساسة من خزانة الدولة، والتي تعد بمئات المليارات، كان العراق بهذه الأموال استعاد عافيته وقوته ومكانته التي كان عليها قبل غزو التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة لأراضيه، ووفرت

الأخرى به أن يصرح بأن ما نهبه الساسة العراقيون من أموال الشعب العراقي، ليتنعم به ويعيد إعمار بلده وتحسين أوضاع شعبه، ولو فعل ذلك لكننا رفعنا له القبعة وأطلقنا عليه لقب (روبن هود).

أما وأنه لم يفعل ذلك فهو في عرفنا لص كبير يريد أن يسرق من لصوص صغار لقمة الخبز وجرعة الحليب التي سرقوها من أفواه أبناء العراق، الذين ينهش الجوع أكبادهم ويلسع زهمير الشتاء أجسادهم.



محمد فاروق الامام

هالني تصريح الرئيس الأمريكي الجديد ترمب القاضي بالاستيلاء على أموال السياسيين العراقيين في المصارف الأمريكية، مدعياً أن هذه الأموال هي حصة الشعب الأمريكي، وضريبة دماء الجنود الأمريكيين التي أهرقت في العراق.

وهذا التصريح إن دل على شيء فإنما يدل على التأكيد أن الرئيس الأمريكي الجديد ترمب هو بلطجي ولص ويستحق مع السياسيين العراقيين اللصوص، لقب (علي بابا والأربعين حرامي)، وكان من الأفضل لترمب أن يرشح نفسه لمنصب أكبر قرصان في العالم وليس ليكون رئيساً لأكثر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم.

هذا اللص الشاطر الذي يريد أن يسرق من لص وضعي، وأقصد به السياسي العراقي، الذي سرق أموال أبناء بلده وأفرغ جيوبهم وتركهم عرضة للجوع والفقر والتشريد، كان

المرأة ثورة



مع شخص آخر فأقدم على قتلهما أو إيذاؤهما أو إيذاء أحدهما بغير عمد وتكون العقوبة الحبس من خمس سنوات إلى سبع سنوات في القتل، لكن المطلوب إلغاء المادة 548 لا تعديلها.

يذكر أيضاً أنه تم إلغاء المادة 508 من قانون العقوبات

التي مكنت مرتكب جريمة الاغتصاب من الإفلات من العقاب حال زواجه من الضحية، حيث نصت المادة الجديدة على أن يقضي المقتصر عقوبة لا تقل عن الحبس سنتين حتى لو تزوج من الفتاة زواجا صحيحاً. كما عدل أيضاً عقوبة الوالدة التي تقدم على قتل وليدها الذي حبلت به سقاحاً بالاعتقال المؤقت لمدة لا تقل عن خمس سنوات في حين أن المادة السابقة من هذا القانون لم تحدد الحد الأدنى لمدة الاعتقال المؤقت.

وبعد الإجهاض جريمة في قوانين الدول العربية التي تنص تشريعاتها على موانع لرغبة المرأة الحامل في التخلص من الجنين،

الخامسة عشر أو المراهقة بعد إكمالها الثالثة عشر وطلبا الزواج بإذن القاضي، إذا تبين له صدق دعوتهما واحتمال جسيهما). أي أن القاضي هنا هو قاض وطبيب يستطيع بنظرة منه إن كان جسيهما احتملان الزواج وأن الفتاة الطفلة تستطيع أن تحمل وتلد وتربي أطفالها دون أية مشاكل صحية أو اجتماعية».

بالإضافة إلى سماح القانون السوري بتعدد الزوجات «4 نساء»، لذلك تعترض الدول العربية على المادة 16 في اتفاقية «سيداو»، المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة في معاملات الزواج وعقوده. كذلك لا يمكن للمرأة السورية إتمام إجراءات الزواج دون وجود وصي في حين يحق للرجل ذلك، كما يحق لرجل إنهاء الزواج وقت يشاء في حين لا يحق للمرأة ذلك.

وبالرغم من تعديل قانون العقوبات السوري في العام 2011 فيما يخص جرائم الشرف، يبقى القانون قاصر، حيث تمت الاستعاضة عن المادة 548 بأخرى نصت على رفع عقوبة مرتكب جريمة الشرف من سنتين كحد أقصى إلى سبع سنوات، جاء فيها: "يستفيد من العذر المخفف من فاجأ زوجته أو أحد أصوله أو فروعه أو أخوته في جرم الزنا المشهود أو في صلات جنسية فحشاء

يصادف الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، في هذا اليوم ننظر لما انتجته الحركات النسوية مؤخراً، مع انطلاق الربيع العربي طفت بشكل واضح المشاكل الاجتماعية وانتقاص حقوق المرأة، حيث ارتفعت الأصوات في اليمن للمطالبة بوضع حد أدنى لسن الزواج في القانون، خاصة بعد انتشار خبر وفاة أكثر من طفلة، كما بدأت حملات توعية حول مخاطر الزواج المبكر.

لم ينصف القانون السوري المرأة، فلا تزال المرأة السورية محرومة من حق إعطاء جنسيتها لأطفالها، كما أنه لا يحق للأمم السورية السفر مع أبنائها في حال عدم موافقة الأب، في حين يحق للأب السفر مع أبنائه دون موافقة الأم.

بحسب المحامي ميشيل شماس: «على الرغم من أن قانون الأحوال الشخصية العام في سوريا قد اشترط أساساً في أهلية الزواج العقل والبلوغ (المادة 15)، وحدد في المادة 16 منه أهلية الزواج للفتى بتمام الثامنة عشرة، وللفتاة بتمام السابعة عشرة من العمر، إلا أنه عاد ووضع استثناء خطيراً في المادة 18 منه حيث أجازت تلك المادة للقاضي تزويج الفتى في الخامسة عشرة والفتاة في الثالثة عشرة من عمريهما إذا تبين له صدق دعوتهما واحتمال جسيهما: (أنه إذا ادعى المراهق البلوغ بعد إكمال

ما يعتبر انتهاكاً لحرية التعامل مع جسدها. ليس للأم أن تسافر بولدها أثناء الزوجية إلا بأذن أبيه، للأم الحاضنة أن تسافر بالمحزون بعد انقضاء عدتها دون إذن الولي إلى بلدتها التي جرى فيها عقد نكاحها، لقد أخذ المشرع السوري بما ذهب إليه المذهب الحنفي حيث نص القانون في المادة 139/ أحوال على ما يلي: "حق الحضانة للأم وان علت، فلأم الأب وان علت، فلأخت الشقيقة، فلأخت الأم فلأخت الأب، فبنت الشقيقة، فبنت لأخت الأم، فبنت الأخت الأب، فللأخت فللعمة بهذا الترتيب ثم للعصبات من الذكور على ترتيب الإرث.

ما المحطة القادمة لمدربي الدوري الإنكليزي



أعلن نادي ليستر سيتي الإنكليزي، إقالة مديره الإيطالي كلاوديو رانييري، بعد هبوط مستوى الفريق في الموسم الحالي وقرب الفريق من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

ويأتي قرار إقالة المدرب الإيطالي صاحب الإنجاز التاريخي في نادي ليستر سيتي، بعد المستوى السيء للفريق هذا الموسم في كل المسابقات، خاصة في الدوري الإنكليزي إذ يتعد ليستر سيتي عن منطقة الهبوط بنقطة وحيدة فقط. وأشاد البيان الرسمي لنادي ليستر سيتي بالموسم الماضي الذي قدمه رانييري مع الفريق حيث توج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخ النادي.

وخلال الموسم الحالي تعرض ليستر لخسارات قاسية أمام الفرق الإنكليزية، مع تراجع في أداء اللاعبين وغياب الروح القتالية التي تمتعوا بها طيلة الموسم السابق، حيث غاب جيمي فاردي هدف الدوري الإنكليزي عن التهديف لعدة مباريات، كما أفل نجم رياض محرز، أفضل لاعب في البريميرليغ الموسم الماضي، وغاب دوره عن صناعة الفرص الخطيرة وتسجيل الأهداف، مع ضعف واضح في خط وسط ودفاع الفريق، وعدم تعويض نفوذه ككانتي الذي انتقل إلى نادي تشيلسي متصدراً الدوري حالياً. الفريق عين «شكسبير» كمدرّب مؤقت للفريق بعد رحيل العجوز الإيطالي، ليعيد بث الحماس في نفوس اللاعبين، واستهل مشواره بفوز على نادي ليفربول بمباراة شهدت تحول أداء ليستر سيتي وعودة الروح إلى نادي الثعالب بعد أولى المباريات التي خاضها الفريق الأزرق بقيادة هذا المدرب.

وبعد رحيل الإيطالي العجوز عن الدوري الإنكليزي أكدت صحف إيطالية موافقة مواطنه مدرب تشيلسي أنتونيو كونتي على العرض المقدم له للانضمام إلى إنتر ميلان الصيف القادم. مجموعة «زونيغ هولدينغ» التي تملك إنتر حالياً لا تفكر بالإبقاء على ستيفانو بيولي، رغم تحسن نتائج الفريق مقارنة مع مرحلة الهولندي فرانك دي بور، وبالتالي تسعى الإدارة لإيجاد مدرب جديد للفريق.

ورغم انتقال كونتي لتشيلسي الصيف الماضي واقتراجه من تحقيق لقبه الأول في لبريميرليغ إلا أن بعض المصادر الصحفية أكدت على عدم شعور عائلة المدرب بالراحة في لندن، وعدم تقاضيه الراتب الذي يجعله سعيداً في لندن، وهو ما قد يتسبب بإنهاء رحلته مبكراً جداً بإنجلترا، خاصة بحال صدق كلام الصحف عن عرض إنتر البالغ 12,8 مليون جنيه استرليني كراتب سنوي للمدرب الإيطالي.

وانضم كونتي لتشيلسي الصيف الماضي وقاده لتحقيق نتائج ممتازة ليبعد الفريق بفارق 10 نقاط كاملة عن أقرب مطارديه قبل 12 جولة من نهاية الدوري.

السومة يدخل قائمة كبار العالم

سجل المهاجم السوري عمر السومة لاعب نادي أهلي جدة السعودي أسرع هدف في التاريخ، ليضمن فوز فريقه في المباراة التي جمعه بفريق ذوب أهان الإيراني، الهدف الذي سجله السومة من ركلة حرة بلغت سرعته وصلت سرعة الهدف الصاروخ في المرمى الإيراني إلى 127 كيلومتر بالساعة متفوقاً على الرقم المسجل باسم اللاعب زلاتان إبراهيموفيتش، ويقدر بحوالي 124 كلم بالساعة.

وخلال مسيرته الاحترافية في الدوري السعودي، تخطى السومة مرحلة تحطيم الأرقام في منافسات كرة القدم السعودية إلى تحقيق رقم عالمي جديد في تاريخ الكرة بعدما أصبح أسرع لاعب يُسجل 50 هدفاً في 45 مباراة فقط، وبذلك يتجاوز ويتصدر أهم وأكثر لاعبي الكرة العالمية نجومية في مقدمتهم النجم الفرنسي تيري هنري الذي وصل للهدف رقم 50 في 47 مباراة ليعيده السومة للمرتبة الثانية عالمياً، فيما احتل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المرتبة الثالثة بعد أن وصل للرقم ذاته من الأهداف بعد 51 مباراة شارك فيها، واحتل المرتبة الرابعة النجم السعودي إبراهيموفيتش الذي سجل هدفه الـ 50 عقب أن شارك في 59 مباراة إضافة إلى اللاعب الإنكليزي آندي كول الذي احتاج للمشاركة في 65 مباراة حتى يسجل هدفه الخمسين.

وفي الدوري السعودي حطّم السومة الرقم المسجل سابقاً باسم لاعب الأهلي فيكتور سيموس الذي سجل هدفه الـ 50 بعد 67 مشاركة. وكان عمر السومة قد حقق أرقاماً قياسية على المستوى المحلي في الموسميين السابقين، وفرض اسمه منذ اللحظات الأولى له في «دوري جميل» بعد تحقيقه للقب هداف الدوري في الموسميين الماضيين.

وبدأ مشوار السومة في سورية مع نادي الفتوة النادي الأول لمدينته دير الزور في فئة الشباب بدءاً من 2008 حتى 2011 وفيه حمل حقائبه إلى الكويت لينضم لنادي القادسية ويسجل في موسمه الأول سبعة أهداف وفي الموسم الثاني سجل السومة ثمانية أهداف وفي موسمه الأخير مع القادسية قدم أداء مذهلاً سجل خلاله 23 هدفاً كانت مغربة لنادي الأهلي السعودي في التعاقد معه كلاعب أسوي استطاع اليوم أن يثبت نفسه كواحد من أهم المحترفين في الدوري السعودي.

تقارير صحفية بريطانية تقول أن المدرب الفرنسي يحلم بتولي الإدارة الفنية لنادي ريال مدريد الإسباني في حالة رحيله عن مقاعد بدلاء ملعب الإمارات في الصيف القادم، فتدريب عملاق العاصمة الإسبانية مدريد يعد حلمًا بالنسبة للمدرب المخضرم والذي يتواجد على رأس الإدارة الفنية لنادي شمال لندن منذ حوالي أكثر من 20 عاماً.

فيما أشارت تلك التقارير إلى أن فينغر لديه عرض من إدارة الغانرز من أجل التوقيع على عقد جديد للبقاء معهم لمدة موسمين قادمين مقابل راتب سنوي يتراوح بين 8 إلى 10 ملايين جنيه استرليني.

المدرب البالغ من العمر 67 عاماً، رفض في الفترة الأخيرة عرضاً مغرياً من أحد الأندية الصينية لتولي الإدارة الفنية لها مقابل راتب سنوي خرافي، تصل قيمته إلى 30 مليون جنيه استرليني.

المدرب الفرنسي الذي صرح بأنه لن يعتزل بنهاية الموسم الحالي، قد يتحول إلى التدريب في الدوري الإيطالي، فإدارتا نادبي إنترميلانو واي سي ميلان، تأملان في أن يكون فينغر هو المدرب الموسم القادم، فمستقبل ستيفان بيولي الذي غير وجه إنترميلانو منذ تولى المسؤولية خلفاً للهولندي فرانك دي بور، فحقق انتصارات متتالية، لا يزال رهن البحث، وفي حال لم ينجح في التأهل إلى دوري الأبطال فإن فينغر أحد البدائل المطروحة.

أما فينتينزو مونتيللا الذي قدم ميلان قوياً في الدور الأول، ونجح في الظفر بكأس السوبر الإيطالي فقد تنتهي علاقته مع الروسونيري بنهاية الموسم الحالي، خاصة مع التراجع الكبير في النتائج بالدور الثاني وابتعاده تماماً عن المنافسة على المراكز الثلاث الأولى. وبخلاف قطبي ميلانو، يرتبط اسم أرسين فينغر بأندية أوروبية مختلفة أبرزها إشبيلية الذي قد يرحل مدربه الحالي خورخي سامباولي لتدريب برشلونة مع نهاية الموسم.

في حين أكدت تقارير صحفية عالمية في الآونة الأخيرة، أن نادي تشيلسي الإنكليزي وقع عقداً جديداً مع المدرب الإيطالي تقديراً لمجهوداته.

وكان من المقرر أن ينتهي عقد العبقري أنطونيو كونتي في عام 2019 مع نادي تشيلسي الإنكليزي، الذي وقعه مع الفريق اللندني في أبريل الماضي، بعد أن قدم مستوى رائع مع منتخب إيطاليا في بطولة أمم أوروبا.

وقالت صحيفة «مترو» الإنكليزية، أن أنطونيو كونتي قام بتجديد عقده مع نادي تشيلسي لمدة عام آخر، لينتهي بنهاية عام 2020.

وبعد 25 مباراة للمدرب الإيطالي أنطونيو كونتي البالغ من العمر 47 عاماً في الدوري الإنكليزي الممتاز «البريميرليغ»، نجح في تصدر البطولة بفارق 8 نقاط عن المركز الثاني.

وعانى كونتي في بداية الموسم عدة هزات جعلت مالك نادي البلوز يفكر ملياً في إقالته، لكن التشكيلة التجريبية للمدرب سرعان ما استقرت، بعد إعادة الإسبانيين بيدرو وفابريغاس إلى التشكيلة الأساسية، واعتماد المدرب الإيطالي على سرعة النكلات وخط الوسط المتميز بوجود كل من فابريغاس وكانتي القادم من ليستر سيتي، وماتيتش، واستغناء المدرب عن أسماء كانت تحتل مكانة كبيرة في التشكيلة الماضية.

وكان كونتي قد حقق نجاحاً كبيراً في الدوري الإيطالي حيث قاد يوفنتوس للتتويج باللقب في ثلاثة مواسم متتالية، إضافة لتحقيق لقبين بكأس السوبر، قبل أن يتولى تدريب منتخب إيطاليا، ويصل معه لربع نهائي أمم أوروبا الصيف الماضي.

وفي انتقالات المديرين أيضاً، أعلن أرسين فينغر المدير الفني لنادي أرسنال الإنكليزي عن الفريق الذي يحلم بتدريبه في حالة اتخاذ إدارة الغانرز قرارها بالتعاقد مع مدرب بديل له من أجل تولى المهمة في نهاية الموسم الحالي.

دوري أبطال أوروبا.. هل سيخرج الكبار من الباب الضيق



فيما أشارت تلك التقارير إلى أن فينغر لديه عرض من إدارة الغانرز من أجل التوقيع على عقد جديد للبقاء معهم لمدة موسمين قادمين مقابل راتب سنوي يتراوح بين 8 إلى 10 ملايين جنيه استرليني.

المدرّب البالغ من العمر 67 عاماً، رفض في الفترة الأخيرة عرضاً مغرياً من أحد الأندية الصينية لتولي الإدارة الفنية لها مقابل راتب سنوي خرافي، تصل قيمته إلى 30 مليون جنيه استرليني.

المدرّب الفرنسي الذي صرح بأنه لن يعتزل بنهاية الموسم الحالي، قد يتحول إلى التدريب في الدوري الإيطالي، فإدارتا ناديه إنترميلاو واي سي ميلان، تأملان في أن يكون فينغر هو المدرّب الموسم القادم، فمستقبل ستيفان بيولي الذي غير وجه إنترميلاو منذ تولي المسؤولية خلفاً للهولندي فرانك دي بور، فحقق انتصارات متتالية، لا يزال رهن البحث، وفي حال لم ينجح في التأهل إلى دوري الأبطال فإن فينغر أحد البدائل المطروحة.

أما فينيتيزو مونتيللا الذي قدم ميلان قوياً في الدور الأول، ونجح في الظفر بكأس السوبر الإيطالي فقد تنتهي علاقته مع الروسونيري بنهاية الموسم الحالي، خاصة مع التراجع الكبير في النتائج بالدور الثاني وابتعاده تماماً عن المنافسة على المراكز الثلاث الأولى.

وبخلاف قطبي ميلانو، يرتبط اسم أرسين فينغر بأندية أوروبية مختلفة أبرزها إشبيلية الذي قد يرحل مدرّبه الحالي خورخي سامبولي لتدريب برشلونة مع نهاية الموسم.

من العمر 47 عاماً في الدوري الإنجليزي الممتاز «البريميرليغ»، نجح في تصدر البطولة بفارق 8 نقاط عن المركز الثاني.

وعانى كونتي في بداية الموسم عدة هزات جعلت مالك نادي البلوز يفكر ملياً في إقالته، لكن التشكيلة التدريبية للمدرّب سرعان ما استقرت، بعد إعادة الإسبانيين بيدرو وفابريغاس إلى التشكيلة الأساسية، واعتماد المدرّب الإيطالي على سرعة النقلات وخط الوسط المتميز بوجود كل من فابريغاس وكانتي القادم من ليستر سيتي، وماتيتش، واستغناء المدرّب عن أسماء كانت تحتل مكانة كبيرة في التشكيلة الماضية.

وكان كونتي قد حقق نجاحاً كبيراً في الدوري الإيطالي حيث قاد يوفنتوس للتتويج باللقب في ثلاثة مواسم متتالية، إضافة لتحقيق لقبين بكأس السوبر، قبل أن يتولى تدريب منتخب إيطاليا، ويصل معه لربع نهائي أمم أوروبا الصيف الماضي.

وفي انتقالات المدرّبين أيضاً، أعلن أرسين فينغر المدير الفني لنادي أرسنال الإنجليزي عن الفريق الذي يحلم بتدريبه في حالة اتخاذ إدارة الغانرز قرارها بالتعاقد مع مدرّب بديل له من أجل تولي المهمة في نهاية الموسم الحالي.

تقارير صحفية بريطانية تقول أن المدرّب الفرنسي يحلم بتولي إدارة الفنية لنادي ريال مدريد الإسباني في حالة رحيله عن مقاعد بدلاء ملعب الإمارات في الصيف القادم، فتدريب عملاق العاصمة الإسبانية مدريد يعد حلمًا بالنسبة للمدرّب المخضرم والذي يتواجد على رأس الإدارة الفنية لنادي شمال لندن منذ حوالي أكثر من 20 عاماً.

مقارنة مع مرحلة الهولندي فرانك دي بور، وبالتالي تسعى الإدارة لإيجاد مدرّب جديد للفريق.

ورغم انتقال كونتي لتشيلسي الصيف الماضي واقتربه من تحقيق لقبه الأول في البريميرليغ إلا أن بعض المصادر الصحفية أكدت على عدم شعور عائلة المدرّب بالراحة في لندن، وعدم تقاضيه الراتب الذي يجعله سعيداً في لندن، وهو ما قد يتسبب

بإنهاء رحلته مبكراً جداً بإنجلترا، خاصة بحال صدق كلام الصحف عن عرض إنتر البالغ 12,8 مليون جنيه استرليني كراتب سنوي للمدرّب الإيطالي. وانضم كونتي لتشيلسي الصيف الماضي وقاده لتحقيق نتائج ممتازة ليبتعد الفريق بفارق 10 نقاط كاملة عن أقرب مطارديه قبل 12 جولة من نهاية الدوري.

في حين أكدت تقارير صحفية عالمية في الآونة الأخيرة، أن نادي تشيلسي الإنجليزي وقع عقداً جديداً مع المدرّب الإيطالي تقديراً لمجهوداته.

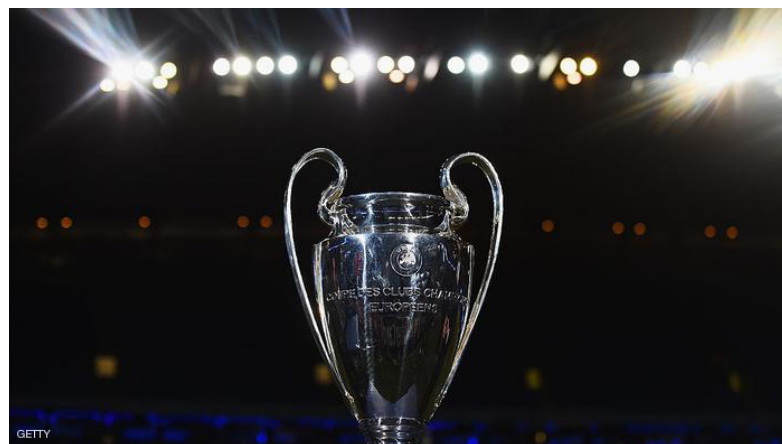
وكان من المقرر أن ينتهي عقد العبقري أنطونيو كونتي في عام 2019 مع نادي تشيلسي الإنجليزي، الذي وقعته مع الفريق اللندني في أبريل الماضي، بعد أن قدم مستوى رائع مع منتخب إيطاليا في بطولة أمم أوروبا.

وقالت صحيفة «مترو» الإنكليزية، أن أنطونيو كونتي قام بتجديد عقده مع نادي تشيلسي لمدة عام آخر، لينتهي بنهاية عام 2020 وبعد 25 مباراة للمدرّب الإيطالي أنطونيو كونتي البالغ

أعلن نادي ليستر سيتي الإنكليزي، إقالة مدرّبه الإيطالي كلاوديو رانييري، بعد هبوط مستوى الفريق في الموسم الحالي وقرب الفريق من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى ويأتي قرار إقالة المدرّب الإيطالي صاحب الإنجاز التاريخي في نادي ليستر سيتي، بعد المستوى السيئ للفريق هذا الموسم في كل المسابقات، خاصة في الدوري الإنكليزي إذ يبتعد ليستر سيتي عن منطقة الهبوط بنقطة واحدة فقط وأشاد البيان الرسمي لنادي ليستر سيتي بالموسم الماضي الذي قدمه رانييري مع الفريق حيث توج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخ النادي.

وخلال الموسم الحالي تعرض ليستر لخسارات قاسية أمام الفرق الإنكليزية، مع تراجع في أداء اللاعبين وغياب الروح القتالية التي تمتعوا بها طيلة الموسم السابق، حيث غاب جيمي فاردي هدف الدوري الإنكليزي عن التهديف لعدة مباريات، كما أقل نجم رياض محرز، أفضل لاعب في البريميرليغ الموسم الماضي، وغاب دوره عن صناعة الفرص الخطيرة وتسجيل الأهداف، مع ضعف واضح في خط وسط ودفاع الفريق، وعدم تعويض نفولو كانتي الذي انتقل إلى نادي تشيلسي متصدراً الدوري حالياً. الفريق عين «شكسبير» كمدرّب مؤقت للفريق بعد رحيل العجوز الإيطالي، ليعيد بث الحماس في نفوس اللاعبين، واستهل مشواره بفوز على نادي ليفربول بمباراة شهدت تحول أداء ليستر سيتي وعودة الروح إلى نادي الثغالب بعد أولى المباريات التي خاضها الفريق الأزرق بقيادة هذا المدرّب. وبعد رحيل الإيطالي العجوز عن الدوري الإنكليزي أكدت صحف إيطالية موافقة مواطنه مدرّب تشيلسي أنطونيو كونتي على العرض المقدم له للانضمام إلى إنتر ميلان الصيف القادم.

مجموعة «رونينغ هولدينغ» التي تملك إنتر حالياً لا تفكر بالإبقاء على ستيفانو بيولي، رغم تحسن نتائج الفريق





أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM

فرح الشعب السوري بتحرير مدينة الباب من داعش
يؤكد أنه لا فرق عنده بين نظام الأسد وداعش وإيران
وحزب الله فكلهم أعداء له ولثورته من أجل الحرية!

علي ثابت جديد @alijdeed

شيف...

يبدو أن رائحة طبخة جنيف 3 أشارت لعاب الكثيرين...
فامتدت الأيدي للمشاركة في انضاجها... مما يزيد في
مخاطر حرقها كسابقاتها..
(صباحكم حب)

@alia aliamansour

لكل شخص يرى ان اللاجئين السوريين سبب مشاكل
العالم، ابدأوا حملة طالبوا فيها بتجميع السوريين
بمعسكر وحرقهم، لا تخلوا فما تقولونه لا يقل حقارة



Anwar Al Bounni

سترفع الستارة ويبدأ العرض اليوم في مسرح الدمى
بجنيف الدعوة خاصة، والحضور مجاني. والجمهور
يموت

Abo Elias El Homs

شناشيل
طالما تحب...ستبقى شابا...لا يشيخ الا الكارهون؟؟?

Hiba Ezzideen

أعتقد بأن آخر انتخابات ديمقراطية عرفوها
العرب، لمّا اختاروا من كل قبيلة رجل لاغتيال
الرسول الكريم محمد!

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- 1 - أرض الرسالات ومهد الحضارات - حروف متشابهة - 2 - عكس يقرب -
- ينافس - 3 - حشرة تشبه النحلة - ينتسب إلى الهند - 4 - للمناداة - الجزء
- من الرجل الذي يلي الركبة - 5 - مسارات تحت الأرض - 6 - قابل للكسر
- نهب وسرق - 7 - صد هجوم - نسي - 8 - عمل إبداعي - زعيم الحزب
- النازي (معكوسة) - 9 - بلي - اتحدث - 10 - هر - انقضى.

عمودي

- 1- علم الطبائع - باعد وبعثر - 2 - دولة عربية - أسلوب ثابت - 3 - عبس
- (مبعثرة) - حيوان لاحم - 4 - طود (مبعثرة) - علامات - 5 - زل وسقط - 6 -
- غير ناضج - معتزل - 7 - أرض منبسطة - رب (معكوسة) - 8 - كبرت بالسن
- ولم تتزوج (بالعامية) - متشابهان - اكتمل (معكوسة) - 9 - والد الرسول
- عليه السلام - 10 - حجر كريم أحمر اللون - عاصمة عربية.

سودوكو

6	5			7	4			
4								2
			2		8			
					6	4		
			9			7		
			8	1				
				3		2		
8	2							3
			9	2			1	8

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
8	9	2	5	4	6	7	3	1		1
3	6	7	2	1	8	5	9	4		2
5	1	4	7	9	3	2	6	8		3
6	4	1	3	5	7	9	8	2		4
9	8	5	4	2	1	3	7	6		5
7	2	3	6	8	9	4	1	5		6
1	5	9	8	7	2	6	4	3		7
2	3	8	9	6	4	1	5	7		8
4	7	6	1	3	5	8	2	9		9

إيران، روسيا، تركيا ومستقبل الأسد



TheNational

مايكل يونغ - ذا ناشونال الإماراتية

قوتها الرافعة داخل سوريا اليوم، وبالأخص فإن مناطق النفوذ هذه ستكون في مناطق قريبة من الحدود السورية-التركية، حيث السوريون إلى تلك المناطق، سيكون من الصعب أن نتخيل أن سلطة الأسد سوف تمتد لهذه المناطق، علاوة أن القبول الروسي يمثل هذا السيناريو يكشف عن العديد من الحقائق في هذا السياق.

وفي الطرف المقابل، لا تبدو إيران مستعدة لمعارضة مثل هذا السيناريو طالما أن مصالحها في سوريا مضمونة ومحافظ عليها، وفوق جميع هذه المصالح هو الحفاظ على خط إمداد لحزب الله في لبنان، وعلى الأسد أن يعي حقيقة مهمة وهي أن سلطته تقلصت بشكل كبير من خلال اعتماده على القوى الخارجية لإنقاذ نظامه من السقوط، لدرجة أن كلمته ورأيه بخصوص أي محصلة نهائية في سوريا سيكون لها تأثير محدود.

مع وجود الجيوش الروسية، الإيرانية والتركية على أراضيها، يجد بشار الأسد نفسه في موقف صعب لا يحسد عليه، سوريا ستبقى عرضة لتدخلات لأجندات الدول الخارجية، وهذه الحقيقة تجلت بصورة واضحة خلال مفاوضات الأستانة التي تمت برعاية روسية، إيرانية وتركية، هذه الدول هي التي كتبت البيان الختامي للاجتماعات، فيما كان المشاركون السوريون بمثابة مشاهدين افتراضيين.



على الأسد أن يعي حقيقة مهمة وهي أن سلطته تقلصت بشكل كبير من خلال اعتماده على القوى الخارجية لإنقاذ نظامه من السقوط، لدرجة أن كلمته ورأيه بخصوص أي محصلة نهائية في سوريا سيكون لها تأثير محدود.

الحقيقتين فكرة عن صعوبة تمكين الوضع في مرحلة ما بعد الحرب ضمن الشروط والظروف الراهنة، بغض النظر إذا ما تم هزيمة المعارضة أم لا.

وهنا تأتي أهمية الدور التركي، فالأترك لوحيدهم يتحكمون بشريان الحياة للعديد من مجموعات المعارضة، وحتى بعض التنظيمات المتشددة مثل جبهة فتح الشام المعروفة سابقاً بجبهة النصرة، لذلك فإن مشاركة أنقرة ضمن التسوية هي أمر أساسي، وأكثر من ذلك فإن على جهة في المنطقة أن تتكلم باسم المصالح السنية في سوريا، وأنقرة لوحدها مدعومة بدول الخليج العربي لديها هذه القدرة اليوم.

ولهذا السبب فإن التدخل العسكري التركي في سوريا الصيف الماضي، قد يكون قد تم الموافقة عليه من قبل الروس، مقابل سحب تركيا لعدد كبير من المقاتلين على جبهات حلب المدينة وإعادة نشرهم في المناطق الحدودية، الخطوة التي مهدت الطريق لسقوط المدينة، لكن في الوقت نفسه جلبت تركيا ومشاركتها الحتمية في إنجاز أي تسوية في سوريا.

جميع هذه المؤشرات تدل أن سوريا تتجه نحو نظام حكم غير مركزي في المستقبل، فالعودة إلى نظام الحكم ما قبل 2011 هو أمر من المستحيل تصوره اليوم، فإذا ما تمكنت تركيا من بناء

أحد المواضيع التي ناقشتها موسكو مع كلا الطرفين هو إنشاء مجلس عسكري مع حكومة وفاق وطني، للجمع بين القادة العسكريين للنظام والمعارضة.

ويبقى الدور الحقيقي لمثل هكذا مجلس محط للتكهنات، فقد ذكر تقريراً صحفياً نشرته صحيفة العربي الجديد الصيف الماضي أن هذه الفكرة تمت مناقشتها من قبل الولايات المتحدة وروسيا، فيما يمكن للأسد أن يعتبر هذه الخطوة آلية لإنهاء أعدائه وتمكينه من السلطة، فيما يمكن اعتبارها من وجهة نظر أخرى أنها بداية لتقليص وإنهاء نفوذه مع ضمان أن مغادرته النهائية لن تقوض من الاتفاق المبرم لإنهاء الحرب.

وبغض النظر عن التفسير، فإن على الأسد أن يرى التعاون الروسي مع تركيا كتهديد جوهري له، فهذا التعاون يجلب أنقرة إلى التسوية السياسية التي يعتقد الأسد أنه قادر على إدارتها لوحده، بالنظر إلى الانتصارات العسكرية الحاسمة التي حققها في الأشهر الأخيرة.

لكن من الواضح أن الروس يفكرون في أبعد من ذلك، فقد أدركوا وجود عشرات الألوف من مقاتلي المعارضة السورية الذين يجب ضمهم ضمن التسوية النهائية، وطالما أن الأسد في السلطة فمن المستحيل إعادة بناء سوريا من جديد، وتعطي هاتين



وبغض النظر عن التفسير، فإن على الأسد أن يرى التعاون الروسي مع تركيا كتهديد جوهري له، فهذا التعاون يجلب أنقرة إلى التسوية السياسية التي يعتقد الأسد أنه قادر على إدارتها لوحده.

أظهر تقريراً صحفياً نشرته صحيفة الحياة اللندنية الطبيعة المعقدة للتدخل الخارجي في سوريا، وذكر التقرير أن الولايات المتحدة تدرس ثلاثة خطط للاستيلاء على مدينة الرقة وطرد تنظيم الدولة الإسلامية منها، أحد هذه الخطط قدمت من قبل تركيا تقترح فيها أنقرة خطة عمل تستبعد وجود قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر عليها ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية.

ولكن حصر أهداف تركيا في منع ظهور كيان كردي في شمال سوريا هي فكرة قصيرة النظر، لأن أنقرة ترنو إلى لعب دور في سوريا ما بعد الحرب، والمفاجئ في ذلك أن تركيا تلقت مساعدة من قبل روسيا التي رعت مفاوضات الأستانة مع تركيا وإيران والتي ما زالت تساعد القوات التركية في التوسع في مدينة الباب وريفها.

ويأتي الانفتاح الروسي والقبول بالمشاركة التركية في ترتيبات ما بعد الحرب الروسية بعد قراءة واقعية لنقاط ضعف بشار الأسد. الأسد في بيان له الأسبوع الماضي وعد باسترداد كل بقعة من الأراضي السورية، ولكن لا يوجد قوات سورية كافية لفعل ذلك، علاوة أن تاريخ نظامه الإجرامي لا يخوله لقيادة أي عملية مصالحة ما بعد الحرب.

وفي هذا السياق، من الممكن أن روسيا قد رأت مجالا لدعوة إيران وتركيا للمساعدة في تشكيل الوضع في سوريا ما بعد الحرب للوصول إلى منطقة أكثر استقراراً،



تمدن والناس

أحمد مراد

شبيحة أم ثوار.. من يحكم؟

نحاول بين أنفسنا التفكير في مستقبلنا كسوريين، علنا نجد بين سراديب الإحباط والواقع السيء الذي نعيشه بصيصاً للأمل، خلال عمليات البحث في تلك السردايب، نصطدم بأكوام من التقييمات المأساوية، أشخاص وقفوا مواقف بطولية سرعان أطلقنا عليهم رصاصات الحكم، بالتخوين تارة، والعمالة والتشبيح تارة أخرى، كيف لا، وحالة الفوضى تجتاحنا حتى الصميم، دون وجود قوانين نافذة لحياتنا، كل منا يريد الحصول على قوته، هي غاية مشتركة، مع اختلاف الوسائل والأهداف، المهم تأمين الحماية. كم من "شبيح" في مناطقنا المحررة تولى مناصب قيادية، سرعان ما عاد لحضن الأسد، بعد أن أنجز مهمته على أتم وجه، هكذا كان الحال في جنوب دمشق والمعضمية ووادي بردى، وحلب.

ولعل حلب في أيامها الأخيرة وهي تعاني سكرات الحصار، وتئن تحت وطأة وتواطؤ الكثير من العملاء، هي خير دليل، ويمكن أن تكون قصص الحصار الأخيرة أكثر من مكتبة كاملة، لما فيها من الدروس والعبر، حالها حال الكثير من المدن الصامدة كدربيا، حين هُجر «الحلبة» و«الديارنة» إلى إدلب، استقبلوا استقبال الأبطال في بلدهم، هم كذلك، لكن حادثة صغيرة حصلت في إدلب أنست السوريين سوريته، وبدأت النزعات المنطقية.

قرأت على الشاشة الزرقاء كثيراً من الشنائم والانتهاكات المتبادلة، بين «الأدابة» و«الحلبة»، حول حادثة يمكن أن تقع في حي صغير من أحياء قرية صغيرة في أقصى سوريا، لكن إطلاق الحكم بالعموم، والعودة للمنطقية، والحديث دون معرفة نتيجة حالة الفراغ في كل مفاصل حياتنا، يجعل من الأمر قضية رأي عام.

كذلك هو الحال لأهالي ترملا، بعد قصصهم من طيران النظام، أليس من حق المدنيين إخراج المقرات العسكرية من بين المدنيين لتجنيبهم القصف، ولماذا معظم القادة يأمنون عائلاتهم في بيوت مستأجرة بمئات الدولارات في المناطق الحدودية، ويتركون مصير المدنيين للطائرات، ثم نطلق أحكام القضاء والقدر على من استشهد منهم، ولماذا لا يرضى هؤلاء القادة أنفسهم بحكم القضاء والقدر على عائلاتهم دون تخوين أهالي بلدة نطق بعض سفهاها كلمات في حالة «فورة دم»، في حين كانت معظم العبارات في تلك المظاهرة تطالب بإخراج المقرات.

أهالي ترملا كأهالي المناطق المحررة، ضالتهم الحرية والعدالة والكرامة، التي ثاروا لنيلها من آل الأسد ولم يستطع ثوارهم تحقيقها لهم.

وحيدا في المنفى.. رحيل مترجم مسلس «وادي الذئاب»



وفي تعليقه على رحيل عبد القادر، قال الكاتب ياسين الحاج صالح في حسابه على الفيسبوك: «رحل عبد القادر عبد اللي وهو على أعتاب الستين، قتله السرطان والمنفى، تعرفت عليه متأخرا جدا، قبل عام فقط، رجل كريم، ودود، طيب المعشر، قدير في الترجمة عن التركية وفي الإحاطة بالشأن التركي، وسديد الموقف الأخلاقي والسياسي. ليتني لم أتعرف عليك يا عبد القادر».

وكان عبد اللي، من أشد المناصرين للثورة السورية، وقال في أحد لقاءاته الصحفية، «يمكننا اعتبار ما بعد الثورة، مرحلة مختلفة»، وقد تفرغ بعد الثورة تقريبا للكتابة الصحفية في الشأن السوري، وقد كان من المطلعين على سير العلاقات السورية - التركية ما قبل اندلاع الثورة السورية، وعمل في «مركز الدراسات الاستراتيجية» في دمشق لسنوات، قدم خلالها أبحاثا عن الشأن التركي وآلية القرار، وصولا إلى العمل في «مكتب الأمن القومي»، والقصر الرئاسي في سوريا، أيام العلاقات الأخوية بين دمشق وأنقرة، لكنه ترك كل ذلك خلف ظهره، وقرر الوقوف إلى جانب دائما ما رأى فيه الجانب المشرق.

ووري جثمان الفقيد الثرى يوم الجمعة في مدينة أضنة جنوب تركيا، بحضور كتاب ومثقفين سوريين، وشخصيات أدبية جاءت من أماكن متفرقة من تركيا لوداعه.

وعبد الله هو من مواليد مدينة إدلب السورية، وتخرج من جامعة المعمار سنان في مدينة اسطنبول، ولديه مؤلفات في الفن التشكيلي والسياسة والثقافة، بالإضافة لمقالات دورية في عدد من الصحف والمواقع العربية، عن الشأن السياسي والثقافي في تركيا والقضية السورية.

وبرحيل عبد اللي تخسر الثقافة العربية قامة من قامات الترجمة التي أسهمت في تعريف العالم العربي بروائع الأدب التركي، وترجمة عدد كبير من روايات الروائي التركي الحاصل على جائزة نوبل أورهان باموق وكان من أوائل من ترجموا أعماله.

وعكف عبد اللي قبيل وفاته، على ترجمة أحدث روايات أورهان باموق «الفتاة الصهباء»، والتي تم الاتفاق على الانتهاء من ترجمتها وإصدارها خلال العام الجاري، بعد أن أبدى حماسا منقطع النظير لترجمة الرواية الجديدة، لكن وضعه الصحي الحرج حرمه من إكمال ترجمة الرواية، كما كان يعمل على إتمام ترجمة «غربة في عقلي» التي أنجزها كاملة في شهرين فقط رغم حجمها الكبير، لكن مكوثه في المشفى لفترة طويلة في مدينة أضنة التركية، مصارعا مرض السرطان لم يأذن له بالانتهاء من أعماله، رغم إصراره على الكتابة الصحفية، والتحليل الإخباري للمواقع العربية.

وعرف عن عبد القادر عبد اللي أنه يستيقظ أحيانا ليوثق حلمه رآه، كتابة أو رسما، ليكون على جدول عمله، ترجمته لأكثر من 80 كتابا في فترة قصيرة، والسر في ذلك يعود للاستيقاظ باكرا وفي تنظيم وقت العمل، وضرورة فصل المهني عن الاجتماعي، في حين كان أصدقائه يصفونه بالعزيز والجدي جدا، فكان ينظر للعمر على أنه أقصر من أن يهدره بالهوى والخلافات والضعيفة، ومع أشهر طويلة قضاه مع مرض «السرطان» ابتعد عن الكتابة والعمل، وتغلب عليه بعدة طرق.

ويعتبر عبد اللي من الشخصيات المتسامحة، لكنه صرح في لقائه الأخير بأنه مارس الظلم في حياته، فهو ظلم الفن التشكيلي؛ اختصاصه الأول الذي أحب، وشغلته عنه الصحافة والأدب.

غيب الموت مترجم أعظم المؤلفات التركية إلى العربية، الكاتب عبد القادر عبد اللي، بمدينة أضنة في تركيا، القامة الأدبية الأهم في ترجمة الأعمال التركية إلى العربية.

«عبد اللي» ترجم أعمالاً لأدباء أتراك مثل عزيز نيسين، وأورهان كمال، ويشار كمال، وإليف شفق، ومظفر أزغو، وغيرهم، وترجم الفقيد، نحو 45 كتابا من التركية إلى اللغة العربية، بالإضافة لترجمته عددا من الأعمال الدرامية الشهيرة كمسلسل «نور»، و«وادي الذئاب».



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سريّة

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Tamddon



Tamddon@



www.Tamddon.com



info@Tamddon.com